

تحطم طائرة تابعة للجوية الأذربيجانية يخلف العديد من الضحايا



الرئيس عبد المجيد تبون يعزي نظيره إلهام علييف

ص 2

يومية وطنية إخبارية

الجمهورية  
El Djoumhouria



الثلث 10 دج

العدد 8606

السبت 26 جمادى الثانية 1446 هـ الموافق لـ 28 ديسمبر 2024 م



الاتحاد العربي للرياضة العسكرية

الفريق أول السعيد شنقرية يُكرم بالوسام الذهبي من الدرجة الأولى الموسوم بالقادة العظماء والدرع الذهبي

• اللواء محمد الصالح بن بيشة الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني يتسلم التكريم نيابة عن الفريق أول شنقرية

ص 2

مسابقة التوظيف لـ «سوناطراك»  
تغيير في توقيت امتحان  
الفترة المسائية  
ليوم الجمعة 3 يناير ص 3



قسنطينة

مصطفى حيداوي يفتتح مسرح الطفل  
16 فرقة في الموعد

ص 17

البطولة العربية العسكرية للملاكمة  
الجزائر تحرز 12 ذهبية  
وتتوج باللقب

ص 24



البطولة الوطنية للفروسية لفرسان  
أزيد من 70 رياضيا يمثلون 8 رابطات ولائية  
يشاركون في التظاهرة

ص 24



تنمية الجنوب الكبير من أولويات الجماعات المحلية

الفلاحة والسياحة.. خطة رابعة

• البروفيسور نصير خلفه: الحكامة المحلية أداة فعالة لتعزيز التنمية المستدامة ص 5



وهران: قطاع الموارد المائية

حصاد 2024

محطة الرأس الأبيض مكسب استراتيجي

مستغانم: إعادة تأهيل الواجهة البحرية صلامندر أبرز المشاهد

مسك الغنائم.. قبلة السياح

ص 15/10

## تحطم طائرة تابعة للجوية الأذربيجانية يخلف العديد من الضحايا



## الرئيس عبد المجيد تبون يعزي نظيره إلهام علييف

والأسى نبا حدث تحطم طائرة تابعة للخطوط الجوية الأذربيجانية بالقرب من مدينة أكتاو الكازاخستانية، والذي خلف العديد من الضحايا والمصابين". وأضاف رئيس الجمهورية: "وعلى إثر هذه الفاجعة التي أملت بالشعب الأذربيجاني الصديق، لا يسعني إلا أن أتقدم إلى فخامتكم ولأسر الضحايا باسم الشعب الجزائري وحكومته وأصالة عن نفسي، بأخلص عبارات

بعث رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، برسالة تعزية إلى رئيس جمهورية أذربيجان، السيد إلهام علييف، إثر حادث تحطم طائرة تابعة للخطوط الجوية الأذربيجانية بالقرب من مدينة أكتاو الكازاخستانية، مخلفا العديد من الضحايا والمصابين. وجاء في نص التعزية: "صاحب الفخامة إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان، تلقيت ببالغ التأثر

والتعازي وأصدق مشاعر المواساة، معربا عن تمنياتي الصادقة بالشفاء العاجل للمصابين، مؤكدا تضامن الجزائر مع بلدكم في هذا الظرف الأليم ومتيقنا أن الشعب الأذربيجاني سيتمكن من تجاوز هذه المحنة الأليمة". واختتم رئيس الجمهورية رسالة التعزية بالقول: "وإذ أجدد لكم خالص التعازي، تفضلوا فخامة الرئيس، بقبول أسمى عبارات المودة والاحترام".

## حادث تحطم الطائرة الأذربيجانية:

## كاتبة الدولة للشؤون الإفريقية سلمى منصورى توقع على سجل التعازي

وقعت كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، السيدة سلمة بختة منصورى، سفارة جمهورية أذربيجان بالجزائر، على سجل التعازي إثر حادث تحطم طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الأذربيجانية، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية والخارج والشؤون الإفريقية.

وقعت كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، السيدة سلمة بختة منصورى، يوم الخميس بمقر سفارة جمهورية أذربيجان بالجزائر، على سجل التعازي إثر حادث تحطم طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الأذربيجانية، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية والخارج والشؤون الإفريقية.



## مع الحدث

## المواطن جوهر التنمية

م. بن علل

خدمة المواطن الجزائري وتلبية حاجياته الأساسية والتكفل بانشغالاته تظل من المهام الأولية لأي مسؤول في الإدارة المحلية أو المركزية، فرئيس الجمهورية وهو يخاطب الولاة من خلال اللقاء الهام الذي جمعه معهم يبين أن القاضي الأول في البلاد دائم الاستماع لشكاوى المواطنين وهو يعرف دقائق الأمور التي تلتصق بالحياة اليومية والمعيشية للجزائريين، ولهذا السبب يؤكد على أن الإدارة عموما أو أي مصلحة أو مؤسسة أو أي مسؤول فيها هو خادم للشعب ومسؤوليته تكليف وليس تشريفا...

لقد تغيرت ملامح مصالحنا العمومية وأصبحت تتماشى والواقع الاقتصادي والاجتماعي الجديد الذي تطبعه الإصلاحات الشاملة في جوانب التشريعات والمخططات التنموية التي الغاية منها جعل المواطن في المرتبة الأولى من حيث تلبية حاجياته الجوهرية، ومن هنا فالجماعات المحلية بالأساس هي التي تحتك يوميا بالمواطن وتستقبله في كل لحظة وحين ومن ثمة فواجب الاحترام والاستقبال مع حل مشاكله واجب قانوني ووطني يتحتم على الجميع الاضطلاع به على أحسن وجه.

اليوم الجزائر تتقدم باستمرار في جميع المجالات رغم وجود بعض النقائص في قطاعات معينة لكن هذا لا يمنع أن النتائج المحققة تنم عن مجهودات عمومية كبيرة في اتجاه دعم التنمية المحلية والوطنية وأن كل إجراء يتخذ على المستوى المركزي هو في غاية الأهمية وله انعكاس إيجابي على الحياة العامة، فلا يجب أن تتنازل السلطات في كل موقع عن ضبطها للنشاطات العامة ولها في ذلك جميع الصلاحيات القانونية والتنظيمية لحل المشاكل اليومية للمواطن، لاسيما محاربة البيروقراطية التي أكد بشأنها الرئيس تبون أنها تظل شغلنا الشاغل للقضاء عليها واجتثاث جذورها، هذه الآفة التي تستلزم مساهمة الجميع حتى نقضي عليها لأنها أسباب كل الشرور الاجتماعية، وبالتالي تتحرر المبادرات ولأجل نمو عميق للاقتصاد الوطني الذي يتطلع إلى المزيد من السرعة في تجسيد الأهداف المسطرة من حيث رفع نسبة الصادرات والتقليل من الواردات ضبطا لميزاننا التجاري...

إن للمواطن نصيبا من المسؤولية في معالجة الأمور التي تعرقل حياته الاجتماعية عن طريق التبليغ عن كل شيء لا يتناسب وعظمة الجزائر وفرض أي مكلف بخدمة عامة بضرورة أن يضبط في مهامه لأن المنصب الذي يتولاه ليس هدية أو منة أو مزية... إنه الالتزام والواجب المهني الذي يتحمله على عاتقه ليسعد أخاه الجزائري ويكون الشعور الشامل بأن العنصر يكمل الآخر في حلقة متسلسلة مترامية الغاية منها تطوير هذا البلد العزيز الذي نحبه جميعا وفتافئ في خدمته بكل إخلاص واستمرارية.

## الاتحاد العربي للرياضة العسكرية

## الفريق أول السعيد شنقرية يكرم بالوسام الذهبي من الدرجة الأولى الموسوم بالقادة العظماء والدرع الذهبي

● اللواء محمد الصالح بن بيشة الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني يتسلم التكريم نيابة عن السيد الفريق أول



خص الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرية، يوم الخميس، بتكريم خاص بمنحه الوسام الذهبي من الدرجة الأولى الموسوم بالقادة العظماء والدرع الذهبي للاتحاد العربي للرياضة العسكرية، حسب ما أورده بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح المصدر ذاته أنه "عرفانا وتقديرا لما يقدمه من دعم مستمر للرياضة العسكرية ومساهمته في تحقيق شعار الاتحاد العربي للرياضة العسكرية (الأخوة عبر الرياضة)، خص السيد الفريق أول، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، يوم الخميس 26 ديسمبر 2024، بتكريم خاص بمنحه الوسام الذهبي من الدرجة الأولى الموسوم بالقادة العظماء والدرع الذهبي للاتحاد العربي للرياضة العسكرية". وقد تسلم هذا الوسام "السيد اللواء محمد الصالح بن بيشة، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، نيابة عن السيد الفريق أول، وذلك خلال حفل اختتام البطولة العربية العسكرية الثالثة للملاكمة للاتحاد العربي للرياضة العسكرية، المقامة على مستوى مركز تجمع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية بين عكنون بالناحية العسكرية الأولى"، وفقا لذات البيان.

## مجمع سوناطراك :

## الجمعية العامة تعتمد مخطط التنمية للفترة 2025-2029



إلى جانب فوزي أمقران، ممثلا عن رئاسة الجمهورية، بصفتهم أعضاء الجمعية العامة، وكذا أعضاء مجلس الإدارة، ويشمل هذا المخطط كذلك، حسب البيان، "المشاريع التطويرية المتعلقة بالرقمنة والتحول الطاقوي، حيث جددت سوناطراك التزامها بالاستدامة من خلال إطلاق مشاريع لتقليل البصمة الكربونية مع التركيز على تطوير مشاريع الطاقات المتجددة، والالتزام بالمعايير البيئية الدولية بما يرسخ مكانتها كشركة رائدة في التحول الطاقوي على المستويين المحلي والدولي".

مخطط التنمية متوسط المدى للفترة 2025-2029، المتعلقة بسلسلة القيم، بما فيها تكثيف جهود الاستكشاف والإنتاج لتعزيز احتياطات المحروقات وتطوير شبكة النقل عبر الأنابيب، بوضع البيان. ويتضمن المخطط أيضا "برامج طموحة في مجالات التحويل والتكرير والبتروكيميا لتغطية حاجيات السوق الوطنية، فضلا عن زيادة القدرات التصديرية للشركة من المحروقات والمنتجات المشتقة". وجرت الأشغال بمشاركة وزير المالية، لعزيز فايد، ومحافظ بنك الجزائر، صلاح الدين طالب،

اعتمدت الجمعية العامة العادية لمجمع "سوناطراك"، التي عقدت يوم أول أمس بالجزائر العاصمة، مخطط التنمية متوسط المدى للفترة 2025-2029، والمتضمن أساسا تكثيف جهود الاستكشاف والإنتاج لتعزيز احتياطات المحروقات، وفق ما أفاد به بيان لسوناطراك. وتم خلال الجمعية العامة المنعقدة طبقا للقانون الأساسي للمؤسسة، برئاسة وزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقة المتجددة، محمد عرفان، المصادقة على "الميزانية السنوية للمؤسسة لسنة 2025 وكذا اعتماد

<p>الطباعة: مؤسسة الطباعة للغرب (السانية. وهران) S.I.O</p> <p>التوزيع: SARL.SDPO/Oran</p>	<p>«من أجل إشهاركم توجهاوا إلى:»</p> <p>المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار» وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور، الجزائر</p> <p>الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42</p> <p>الهاتف المتنقل: 020.05.13.45 / 020.05.11.48 / 020.05.13.77</p> <p>البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz programmation.regie@anep.com.dz agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz</p>	<p>مصلحة الإشهار: الفاكس: 041)36.13.76 (الهاتف: 0561)80.00.58</p> <p>فاكس الإدارة: 041)36.13.72</p> <p>Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr</p> <p>إعلان إلى الزبائن: يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران 00.400.401.401.70281.01.77</p>	<p>رئاسة التحرير: الفاكس: 041)36.14.25 (الهاتف: 041)36.20.73</p> <p>فاكس المديرية: 041)36.13.69 (041)36.13.46</p> <p>الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz البريد الإلكتروني: Email: djoumhouria@yahoo.fr</p>	<p>المديرة العامة مسؤولة النشر ليلي زرقيط</p>	<p>الجمهورية اليومية وطنية إخبارية تصدر عن الشركة ذات الأسهم S.P.A El-Djoumhouria رأسمالها: 474 مليون دج 6، نهج ابن سنوسي حميدة. وهران 31000</p>
---	---	---	---	---	--





## تنمية الجنوب الكبير من أولويات الجماعات المحلية الفلاحة والسياحة .. خطة رابعة



يتعرض للفساد لكثرته هذه السنة وحيدا لويتم استعمال القطار لنقل المنتوجات الفلاحية من الجنوب إلى الشمال. ولأن الجنوب الكبير غني بالمناظر الطبيعية الخلابة من صحار وجبال صخرية ورمال وواحات ومواقع أثرية وفلكلور مما يجعله وجهة سياحية عالمية لويتم استغلاله بشكل سليم والترويج للسياحة عن طريق الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي والوكالات السياحية وما على الولاة إلا التخطيط والتوجيه وتشجيع المستثمرين لإقامة مشاريع سياحية كالفنادق والوكالات السياحية والمطاعم ومحطات الخدمات وتكوين المرشدين السياحيين وتهئية أماكن الراحة والاهتمام بالبنية التحتية من طرق واتصالات ومواصلات، ويجب ألا تقتصر التنمية على المدن والمراكز الحضرية لهذا على الولاة أن ينظروا بعيدا في الريف والأماكن المعزولة.

البيئة المناسبة مثل العقار الفلاحي والبنية التحتية من طرقات وكهرباء ووكالات بنكية، وتسهيل الإجراءات الإدارية مما يحتم على الولاة والجماعات المحلية بالجنوب الكبير تطوير وانتهاج سياسات محلية حسب كل ولاية لدعم وتشجيع الاستثمار في الفلاحة والسياحة من خلال توفير شروط الإقامة والعمل والنشاط، وذلك بتقديم المساعدة المالية والتقنية للفلاحين والراغبين في استصلاح الأرض وخدماتها، تعميم استعمال الطاقة الشمسية ووسائل الاتصال مثل شبكات الهاتف والإنترنت كبيرة توفر الإنتاج الغزير ومناصب العمل، والتفكير في إنشاء وحدات صناعية لتحويل المواد الفلاحية، وعرف للتبريد لحفظ المنتج الزراعي من التلف ووسائل النقل المكيفة وحتى في الشمال عندنا مشكلة في إنتاج البصل الذي

الحديد وتموين الصناعات المرتبطة بها كصناعة السيارات والأجهزة الكهرومنزلية وغيرها والتصدير نحو الأسواق الخارجية لتسهيل نقل المواد يجري إنشاء خط للسكة الحديدية يربط بشار بغار أجييلات وتندوف، ومنتظر أن يوفر هذا المشروع عددا كبيرا من مناصب الشغل في الجنوب خاصة بطريقة مباشرة وغير مباشرة، والدفع بالتنمية الاقتصادية في المناطق الجنوبية، ويعزز مكانة الجزائر كمنتج رئيسي للمواد الخام ويشكل دعامة كبيرة للتنمية في الجنوب وفي الوطن بصفة عامة. ولأن الفلاحة من القطاعات الاستراتيجية التي تعول عليها الدولة في التنمية الوطنية، ووجود المياه الجوفية والمساحات الشاسعة من الأراضي الخصبة القابلة للإصلاح بالجنوب التي بإمكانها إعطاء إنتاج كبير وتوفير فرص العمل وجذب المستثمرين إذا تم توفير

كبيرة مثل المشروع الجزائري القطري بولاية أدرار بمساحة 117 ألف هكتار لتربية الأبقار وإنتاج الحليب ومشتقاته، وكذلك المشروع الفلاحي الجزائري الإيطالي بولاية تيميمون بمساحة 36 ألف هكتار لإنتاج القمح والبقول المتعلقة باستغلال حديد غار أجييلات بولاية تندوف التي تعتبر خطوة استراتيجية في مجال التنمية المستدامة والذي يضم أكبر احتياطات خام الحديد في العالم مما يسمح بتنوع الاقتصاد الوطني وتقليل الاعتماد على قطاع المحروقات حيث يقدر احتياطه من خام الحديد بـ 3.5 مليار طن، والذي بإمكانه تموين صناعة الحديد ببلادنا وقد تقرر إقامة وحدات لتحويل الحديد بولاية بشار، وتموين مركب الحديد بوهران بالمادة الخام، وكذلك مركب الحديد بولاية جيجل مما يساعد على تطور صناعة

### الجيلاني براري

الجنوب الكبير بمساحته الشاسعة وثرواته الطبيعية الكثيرة وترينه الخصبة ومياهه الجوفية وطبيعته المتنوعة برماليها وجبالها وعرفها ومدنه العريقة الفنية بترانها وثقافتها وأهل الكرام الطبيعيين الأوفياء للوطن، هذا الجنوب الذي يغمرننا بالحب ونعيش من خيراتنا التي يغدقها علينا من نطق وغاز وخضر وفواكه (التمر والبطيخ) يحتاج منا أن نرد له الجميل والإحسان، ومن هنا يأتي الاهتمام الكبير للدولة بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون وسياسته الرامية إلى إحداث نقلة نوعية في تنمية الجنوب من أجل توفير ظروف الحياة الكريمة للمواطنين من خلال تقوية الإدارة بترقية عشر ولايات كاملة بالجنوب مرة واحدة بالنهوض بالفلاحة بإنجاز مشاريع فلاحية

### البروفيسور نصير خلفه مختص في العلوم السياسية والعلاقات الدولية:

## الحكامة المحلية أداة فعالة لتعزيز التنمية المستدامة

والتأكيد على خدمة الشعب كأولوية من الرئيس إلى أسطر موطف هو تحول رمزي في الخطاب السياسي، بهدف إعادة تعريف دور الإدارة العمومية باعتبارها في خدمة المواطن وليس العكس برى الأستاذ وهذا التوجه ينسجم مع رؤية الرئيس تبون لإرساء دولة حديثة مبنية على الكفاءة والمساءلة، خاصة في ظل تصريحه بضرورة وضع البات قانونية لمحاسبة الأداء على المستوى المحلي، كما أن هذا التوجه يحمل بعدين مهمين: بعد داخلي يهدف إلى تعزيز ثقة المواطن في مؤسسات الدولة، عبر تحسين الخدمات وتفعيل آليات المحاسبة والشفافية، و بعد سياسي يعكس الرغبة في بناء العقد الاجتماعي بين الدولة والمجتمع من خلال التأكيد على أن السلطة ليست غاية بحد ذاتها بل وسيلة لتحقيق رفاهية الشعب.



### هليمة بو عشرين

أكد البروفيسور نصير خلفه أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة تيارت بأن من أهم مرتكبات وسماوات العملية السياسية بالجزائر هو تعزيز الحكامة المحلية كآلية وبدل إستراتيجي لإصلاح قانوني البلدية والولاية، وهو ما يماشى مع رؤية الرئيس عبد المجيد تبون لتعزيز دور المجالس المحلية كقاطرات للتنمية الوطنية، فتفعيل الديمقراطية الشعبية المحلية عبر مراجعة قانوني البلدية والولاية، يعتبر الخطوة الرئيسية التي تهدف إلى توسيع صلاحيات المنتخبين المحليين وتحقيق توازن بين المناطق الغنية والفقيرة، ولعل التحدي الأكبر هنا يكمن في تحويل هذه الإصلاحات إلى واقع ملموس يتماشى مع تطلعات المواطنين، و عليه تأتي تصريحات رئيس الجمهورية خلال لقاء الحكومة مع الولاة في الوقت الراهن بالذات كمرحلة جديدة ومهمة في استكمال عملية بناء الدولة الجزائرية، واعتبار الديمقراطية الشعبية المحلية الوصي المجتمعي، وتطوير الهياكل الإدارية بما يتلاءم مع متطلبات الحكم المحلي الحديث يقول الأستاذ بمثابة إطار وأعد لتحقق الحكم الرشيد والتنمية المستدامة، ومع ذلك، فإن نجاحها يعتمد على ضرورة تعزيز اللامركزية وترسيخ خدمة المواطن كهدفها الأساسي للحكم، وهذا يتطلب مشاركة المواطنين بشكل مباشر أو غير مباشر في عملية صنع القرار على المستوى المحلي.

الجزائريون ويراهن السيد رئيس الجمهورية وضع الأولوية فيها لخدمة الشعب كمرتكز أساسي للحكم، وهي دعوة واضحة لتعزيز الحكم المحلي وترسيخ الديمقراطية الفاعلة في الجزائر، كما يعكس الرغبة السياسية في تحويل الجماعات المحلية إلى أدوات حقيقية للتنمية الوطنية بدلاً من كونها مجرد هياكل إدارية تقليدية، وكذا منح المنتخبين المحليين صلاحيات أوسع، وتحسين الموارد المخصصة، وإعادة تصنيف البلديات بناءً على احتياجاتها وإمكاناتها.

ولعل أهم نقطة استخلصها البروفيسور خلفه من خطاب السيد الرئيس هو تأكيد في عديد المرات والمناسبات بأن الدولة الجزائرية هي دولة اجتماعية واقتصادية بامتياز مبنية على خلق عدالة تنموية في مختلف أرجاء البلاد، وأن أركانها ومؤسساتها وجدت لخدمة الشعب لا غير، وذلك بتصريحه بأن "جميع موظفي الدولة من الرئيس إلى أسطر موطف في خدمة الشعب" وهي رسالة واضحة ومباشرة هدفها القضاء على البيروقراطية التي طالما عانت منها الإدارة الجزائرية، وهي تحمل دلالة سياسية عميقة، فهي تعكس توجه الدولة نحو إعادة صياغة العلاقة بين الإدارة والمواطنين، وجعل الخدمة العمومية محوراً رئيسياً لسياسات الحكومة، ويحمل هذا الخطاب في طياته محاولة لاستعادة ثقة المواطن في المؤسسات الحكومية بعد سنوات من الانتقادات بشأن ضعف الأداء الإداري وعدم التكافؤ في توزيع الموارد والخدمات.

### لتسيير محلي أنجع

## الديمقراطية التشاركية مؤشر على الحكم الراشد



### شهرزاد براهولي

المحلية من خلال العودة إلى برامج التجهيز المتمثل في المخطط التنموي البلدي والمخطط التنموي القطاعي، من أجل إعطاء أهمية أكبر للتنمية المحلية والاهتمام أكثر بانشغالات المواطنين من خلال تقديم خدمات عمومية محلية ذات جودة وترقى إلى تطلعات الجزائريين، من جهة أخرى وفي إطار اهتمام الرئيس عبد المجيد تبون بالجماعات المحلية حتى على تفعيل الجباية المحلية التي تعود بالفائدة على البلدية والولاية ومنها على الأفراد كون أنها تساهم في إنجاز مشاريع جديدة تضمن عيشاً كريماً للمواطنين وتحسن من جودة الحياة لديهم، حيث تشكل هذه الآلية أحد أساليب التنمية المحلية كون أنها تمنح للجماعات المحلية استقلالاً مالياً تاماً، تتمكن من خلالها تطوير البلديات وتقديم خدمات عمومية نوعية. إن اهتمام رئيس الجمهورية بقطاع الجماعات المحلية نابع من الخبرة والتجربة العالية التي اكتسبها لسنوات خلال تدرجه في مهام ومسؤوليات بالجماعات المحلية مكنته من الاطلاع عن كثب للنقائص التشريعية والمؤسسية خاصة وأن الإدارة المحلية هي الحلقة الوسيطة التي تربط بين الحكومة المركزية والمواطن، وفي هذا الجانب فقد شدد الرئيس على الإصلاح القانوني لتتمين صلاحيات رئيس البلدية كمنتخب وأن تمنح له صلاحيات أوسع في مجال السكن والصحة والتشغيل والبيئة، من جهة أخرى وفي إطار تكريس الديمقراطية الحقيقية ستمنح لرئيس المجلس الشعبي الولائي سلطة التسيير.

بولي رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون منذ توليه سدة الحكم بالجزائر أهمية بالغة للمواطن الجزائري، إذ يعتبره الرئيس أساس الديمقراطية، وعلى هذا الأساس أقر سيادة الرئيس العديد من القرارات والأوامر التي تخدم مصالح المواطنين ومن شأنها التكفل بانشغالاتهم، كما ركز عبد المجيد تبون على الديمقراطية التشاركية كأحد الآليات الحديثة للتسيير المحلي ومؤشر على الحكم الراشد ومن خلالها تستطيع الإدارة المحلية تحقيق التنمية وتخفيف الأعباء الإدارية على المواطنين، وبذلك يشعر الفرد داخل الجماعات المحلية بأهميته وتأثيره على صناعة وتنفيذ القرارات المحلية مما يعزز الثقة في المواطنين ويزيد من ارتباطهم بالإدارات المحلية والمجتمع الذي ينتمي إليه، وهي خطوة يريد بها رئيس الجمهورية تطوير وتعزيز المواطنة والإحساس بالانتماء للوطن لدى الجزائريين، وفي هذا الصدد حرص الرئيس تبون على الديمقراطية الحقيقية التي تنبثق منها مجالس محلية منتخبة لها القدرة على تمثيل الإدارة والمواطن وتحديد انشغالات المواطنين بغية إيجاد حلول لها، باعتبار هذا الأمر أحد المقومات الأساسية والجوهرية لنظام الجماعات المحلية الحقيقية التي تخدم المواطن وتتكفل بجميع انشغالاته، وهذا وقد اهتم السيد الرئيس بالتنمية في الجماعات

## اختتام الدورة التكوينية حول "دعم الصحافة الاستقصائية لدورها البارز في كشف الفساد" التأكيد على أهمية الذكاء الاصطناعي في مرافقة الصحافة الاستقصائية

● الدورة تبرز نية السلطات في مكافحة الفساد



فاطمة الزهراء عاتوري

اختتمت بوزارة الاتصال نهاية الأسبوع الماضي الدورة التكوينية حول "دعم الصحافة الاستقصائية لدورها البارز في كشف الفساد والجرائم المرتبطة بسوء التسيير" والمنظمة من قبل وزارة الاتصال والسلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته وبالتنسيق مع المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام والاتصال، وتم توزيع شهادات على المشاركين مضمية من طرف رئيسة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته الدكتورة سلمية مسراتي ووزير الاتصال الدكتور محمد مزبان ومدير المدرسة الوطنية للصحافة البروفيسور حاج سالم عطية.

هذا الأخير الذي أكد أن المدرسة تكفلت بتأطير هاته الدورة التي وصفها بالناجحة والتميزة كونها تتصل بموضوع في غاية الأهمية وهو دور الصحافة الاستقصائية في مكافحة الفساد من خلال العمل على تدريب فريق صحافي يعني بهذا النوع المتخصص ولمحاربة الظاهرة، أعلنت السلطات العليا نية اجتثاثها من الجذور، معتبرا أن دور الإعلام في كشف الفساد هو دور محوري للغاية. هذا وكان البروفيسور "عمار عبد الرحمان"، بدوره قد قدم مداخلة له بعنوان "دور وأهمية الصحافة الاستقصائية في تعزيز الحكامة" تطرق من خلالها إلى ضرورة أن يواكب الإعلام متغيرات العالم والتقدم التكنولوجي، قبل أن يؤكد أن الصحافة الاستقصائية هي صحافة احترافية يراد منها التقصي عن مظاهر سلبية تتعلق بالمجتمعات، وتهدف إلى معالجتها وكشف الحقيقة بعيدا عن البحث عن النجومية أو

من خلال القانون والتشريعات وعلاقتها بحماية الصحفي حتى يكون في بيئة مؤمنة وسليمة وحتى لا يقع تحت طائلة القانون ويعرض نفسه للمساءلة، عبر تعزيز قدرات الصحفيين ومداهم بالأدوات القانونية للكشف عن الفساد ومحاربه، وتعزيز الشفافية. يذكر أن رئيسة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته السيدة "سلمية مسراتي" قد أكدت خلال إشرافها على افتتاح الدورة التكوينية على أهمية هذه الأخيرة التي وصفتها بالمميزة والاستثنائية، كونها تخص فئة مهنية معنية بالوقاية ومكافحة الفساد.

كانت بسيطة، للوصول إلى خيوطها ويكشف المستور، لكن حذر بن مسعود من مغبة الوقوع في الخطأ بجمع أدلة مشكوك فيها لاسيما الوثائق الرسمية التي قد تقضي على كل مساره المهني. فالصحافة الاستقصائية قد تصنع نجوما حقيقية لكنها قد تهوي بهم لحظة الخطأ المدمر مستدلا ببعض العناوين الاستقصائية والصحافيين الذين قضوا على مسارهم المهني.. في حين عرضت الدكتورة "أمنة شمامي" الإطار القانوني لحرية الصحافة والمحاورة القانونية الهامة والمتعلقة بممارسة الصحافة الاستقصائية وحماية الصحفيين

، بحيث عرف أساسيات الصحافة الاستقصائية ثم مفهوم القصة الاستقصائية وأهم أركانها وأجزائها والمعايير المهنية والأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها الصحفي، وأبرز المنسق العلمي لمجستير الصحافة الاستقصائية بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار بجامعة منوبة بتونس الدكتور أمين بن مسعود أيضا مسار التحقيق الاستقصائي الذي يقوم على عدة معطيات وبيانات يجمع فيها الصحفي كل عدته البشرية والمادية للتأكد من مجرى القضية التي يتقصى حولها، وكأنه أمام قصة بوليسية عليه كشف كل خباياها حتى ولو

وزارة العدل

### تنصيب أعضاء اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني



يمثلون مختلف الوزارات والهيئات الوطنية مكلف تحت سلطة وزير العدل حافظ الأختام، بإبداء الرأي وإعداد دراسات في جميع المسائل المرتبطة بالقانون الدولي الإنساني. ومن مهام هذه اللجنة "ترقية تطبيق القانون الدولي الإنساني وتنظيم لقاءات ومنتديات ذات الصلة واقتراح تكييف القانون الوطني مع قواعد القانون الدولي الإنساني وكذا المساهمة في نشر وتعزيز الثقافة القانونية في هذا المجال"، وفقا للمصدر ذاته.

أشرف وزير العدل حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، يوم الخميس، بمقر وزارة العدل، بصفتها رئيسا للجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني، على تنصيب أعضاء اللجنة في عهدها الجديدة، حسب ما أفاد به بيان لذات الوزارة. وأوضح نفس المصدر أن "اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني تم إنشاؤها بموجب المرسوم الرئاسي رقم 163-08 المؤرخ في 04 جوان 2008، وهي عبارة عن جهاز استشاري دائم يتشكل من 24 عضوا

التمويل بالمواد الصيدلانية

### إعداد منصة وطنية لنظام اليقظة والإنذار



الوطنية، ووزارة الصحة، وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي والمديرية العامة للجمارك، إلى إعطاء نظرة شاملة وواضحة حول سوق الأدوية لضمان وفرتها وضبط السوق. حسب ما أوضح البيان المشترك، وتم خلال هذا الاجتماع -يضيف ذات المصدر- مناقشة وإثراء مختلف جوانب هذه المنصة التي وضعت تحت الاختبار لمدة 10 أيام قبل دخولها حيز الخدمة. كما تطرق الطرفان إلى ضرورة توسيع هذه التجربة إلى فرع الصناعات الغذائية الاستراتيجية ذات

تم خلال اجتماع عقد بين وزارة الصناعة والإنتاج والمحافظة السامية للرقمنة عرض "المنصة الوطنية لنظام اليقظة والإنذار للتمويل بالمواد الصيدلانية" التي تهدف إلى إعطاء نظرة شاملة وواضحة حول سوق الأدوية لضمان وفرتها وضبط السوق. يوم الجمعة بيان مشترك لوزارة الصناعة والإنتاج والمحافظة السامية للرقمنة. وفي إطار التعاون والتشاور مع القطاعات الوزارية لتحقيق تحول رقمي شامل، ترأس كل من وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، سيدي غريب والوزيرة المحافظة السامية للرقمنة، مريم بن مولود هذه الوزير المنتدب لدى وزير الصناعة المكلف بالإنتاج الصيدلاني، فؤاد حاجي، يوم الخميس بمقر المحافظة السامية للرقمنة، اجتماعا خصص لمناقشة عدة مشاريع ورقمنة تخصص القطاع الصناعي والإنتاج الصيدلاني، حيث تم عرض "المنصة الوطنية لنظام اليقظة والإنذار للتمويل بالمواد الصيدلانية". وتهدف هذه المنصة الرقمية التي تقوم المحافظة السامية للرقمنة بتصميمها لصالح وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، بالتعاون مع وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق

لدعم نساء أرامل وتحسين أوضاعهن

### توقيع اتفاقية رباعية لتمويل 60 امرأة

البنك الذي طور هذا النوع من المنتجات باسم "حرفتي" تقدم الدعم لفئات مجتمعية حتى تسهل لها التحول إلى فئات منتجة ضمن مسعى مشاريع الشمول المالي، وكذا تقديم خدمات تأمين تكافلي. أما الرئيس المدير العام لشركة السلامة للتأمينات فقد أكد على أهمية تمويل هذا النموذج التضامني ومرافقته، لاسيما وأن المهنيين والحرفيين هم معرضون لشتى الأخطار، لذلك تم وضع تأمين مدروس في متناول هاته الفئة.

تنمية لفائدة الفئات التي تحتاج الدعم والمرافقة، لاسيما نساء أرامل لتمكينهن اقتصاديا واجتماعيا والإسهام في تحسين أوضاعهن المعيشية. كذلك تعزيز التنمية المحلية وتقوية النسيج الاجتماعي وهنا أوضح الرئيس المدير العام "ناصر حيدر" لئلا ينسى أن هذا الأخير يضمن المرافقة البعدية والدعم العملي عن طريق اقتناء منتجات لمشاريع لفائدة 60 امرأة من 6 ولايات من خلال تقديم قروض مصفرة بـ 300 ألف دج يتكفل بها

فاطمة الزهراء عاتوري

عقد الهلال الأحمر الجزائري اتفاقية رباعية مع مصرف السلام وشركة السلامة للتأمينات والمؤسسة الناشئة "إعمل" اتفاقية تهدف إلى تمويل ومرافقة مشاريع عدد من النساء المالكات بالبيت، في هذا الخصوص أوضحت الدكتورة "ابتسام حملاوي" رئيسة الهلال الأحمر الجزائري على هامش الاتفاقية أن هذه الأخيرة تعزز الجهود الإنسانية والاجتماعية المشتركة عبر إطلاق مشاريع

الجزائر - موريتانيا

### رئيس المجلس الإسلامي الأعلى يستقبل الشيخ سيدي محمد ولد الشيخ سيديا



استقبل رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، مبروك زيد الخير، بالجزائر العاصمة، العلامة الموريتاني، الشيخ سيدي محمد ولد الشيخ سيديا، الذي أدى له زيارة مجاملة، حسب ما أفاد به بيان للمجلس. ويعد الشيخ سيدي محمد ولد الشيخ سيديا من كبار علماء موريتانيا ومن رموز الطريقة القادرية هناك، والذي له مكانة مرموقة في بلاد شنقيط لعلمه وفضله وعطاءه العلمي الكبير، وفق المصدر ذاته. وخلال اللقاء -يضيف البيان- تناول الطرفان موضوع تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية، وتبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، كما بحثا أهمية بذل الجهود والتعاون بينهما حول تعزيز الاعتدال والوسطية.

وفاة الصحفي الطاهر بوجمعة

### وزير الاتصال محمد مزبان يعزي عائلة الفقيد



انتقل إلى رحمة الله، الصحفي بجريدة "لو ناسيونال إيكو" (Le national éco) الطاهر بوجمعة، حسب ما علم الخميس لدى وزارة الاتصال. وأمام هذا المصاب، يتقدم وزير الاتصال، السيد محمد مزبان، بأخلص عبارات التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى عائلة الفقيد وإلى كافة أسرة الجريدة، داعيا المولى العلي القدير أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

رئاسة الجمهورية :

### المديرية العامة للاتصال تعزي في وفاة الصحفي الطاهر بوجمعة

تقدمت المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية، أول أمس الخميس، بخالص التعازي في وفاة الصحفي بجريدة "لو ناسيونال إيكو" (Le national éco) الطاهر بوجمعة. وجاء في نص التعزية: "ببالغ التأثر، تلقت المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية، نبأ انتقال الصحفي بجريدة Le national éco الطاهر بوجمعة إلى جوار ربه". وأمام هذا المصاب، تتقدم المديرية العامة للاتصال بـ "خالص التعازي إلى عائلة الفقيد وإلى الأسرة الإعلامية كافة مع التضرع إلى المولى عز وجل أن يتعمد بواسع رحمته ويرزق أهله جميل الصبر والسلوان. إننا له وإننا إليه راجعون".

بعد أن أطلق العنان لنزعتة العنصرية وشرأته للدماء الفلسطينية

## ماذا بقي للكيان الإرهابي من جرائم لم يقترفها في غزة؟!

- الاحتلال يحرق مستشفى كمال عدوان ويقتل 5 من كوادره وفوجا من الصحفيين في وسط القطاع
- هالك رضع بسبب البرد الشديد ودمار كبير إثر الهجوم الصهيوني العنيف على صنعاء والحديدة



سبق لمصدر أممي لبناني، الأربعاء، أن أكد على إطلاق الجيش الصهيوني النار من أماكن توغله داخل بلدة يارون في جنوب البلاد، باتجاه دورية مشتركة بين فريق من الصليب الأحمر اللبناني والوحدة الإيرلندية - البولندية التابعة لقوات الأمم المتحدة (اليونيفيل) العاملة في الجنوب. اليمن تعرض أيضا الخميس الفارط، إلى هجوم جوي، شنه الطيران الحربي الصهيوني، واستهدف فيه العاصمة صنعاء ومطارها الدولي، حسب ما ذكرته مصادر إعلامية يمنية، حيث أوضحت هذه الأخيرة أنه سمع دوي انفجارات عنيفة هزت صنعاء، ليتضح بحسب التقارير الأولية أنها مستبرج مراقبة في مطار العاصمة، إلى جانب تسجيل غارات أخرى استهدفت محطة كهرباء جنوب صنعاء، وتنفيذ المقاتلات الصهيونية عملية مماثلة في مدينة الحديدة، بينما لم تكشف المصادر عن تفاصيل بشأن حجم الأضرار التي لحقت بالبنى التحتية أو ما إذا كانت هناك خسائر بشرية.

الأثري، بحسب ما أفادت به الوكالة. وقبلها، اغتالت القوات الصهيونية شابا فلسطينيا بعمر الـ18 سنة، مصيبة إياه برصاصة قاتلة في الصدر، الخميس الفارط، وهذا خلال اقتحامها بلدة يبعد في جنوب غرب جنين، بحسب ما ذكرته جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وفي غضون ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال شابين على حاجز عورتا العسكري في جنوب نابلس، كذلك أصابت قوات الاحتلال شابا فلسطينيا في بلدة قفين بشمال طولكرم بالرصاص الحي، الأربعاء الماضي، ما أدى إلى استشهاد.

أعلن الدفاع المدني عن استشهاد مواطنين وإصابة نحو 20 آخرين، إلى جانب فقدان 7، في قصف طائرات الاحتلال منزلا سكنيا في حي الصبرة بجنوب مدينة غزة، مع تسجيل إصابات في المنزل المجاور. وفي شرقها، استشهاد مواطنين على الأقل، الخميس، في قصف صهيوني استهدف منزلا في حي التفاح. أما في جبالا البلد في شمال القطاع، فقد قصف جيش العدو منزلا في شارع غزة القديم، ما أدى إلى استشهاد باستشهاد ثلاثة رضع حديثي الولادة في قطاع غزة، أول أمس، بسبب البرد والانخفاض الأخير المسجل في درجات الحرارة، مشيرة أيضا إلى أن انعدام الأمن الغذائي بين الأمهات أدى إلى حالات مرضية جديدة بين الأطفال.

وفي التفاصيل، فقد أحرقت قوات الاحتلال، الجمعة، مستشفى "كمال عدوان" في بيت لاهيا بشمال القطاع، حيث أنت النيران على أقسام العمليات والمختبر والإسعاف والطوارئ والاستقبال، وهذا بعد أن أجبرت المرضى والمصابين والكوادر الطبية والطواقم الصحية على إخلاء المكان بالقوة، بالتزامن مع إطلاقها القذائف والرصاص تجاهه، فيما لا يزال مصير كافة هؤلاء مجهولا، وفق آخر ما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية، مشيرة إلى الاتصال انقطع تماما مع الطواقم الطبية والمرضى والمصابين والطواقم الصحية في هذا المستشفى الذي يعد الأكبر في المنطقة، والوحيد الذي كان متيقما منها لخدمة أكثر من 400 ألف نسمة.

هذا وكان جيش الاحتلال قد اغتال، مساء الخميس، 5 من كوادر مستشفى "كمال عدوان"، في قصف استهدف محيطه، من بينهم أخصائية المختبرات التي استشهدت بنيران طائرة صهيونية رصدتها عقب خروجها إلى محيط المستشفى لانتشال إحدى الضحايا، بحسب ما قاله مديره حسام أبو صافية، مضيفا أن المشهد دفع بملازميها إلى المسارعة إلى إنقاذها، لكن الطيران الصهيوني استهدفهم أيضا بقذيفة صاروخية، ما أدى إلى استشهادهم. وبمحاذاة ذات المستشفى ذاته، استشهد عدد من المواطنين وأصيب آخرون، أغلبيتهم أطفال ونساء في حالة خطيرة، فيما لا يزال عدد كبير تحت الأنقاض، إثر

استهداف قوات الاحتلال برجاً سكنياً، حسب ما نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية، أول أمس. وفي فجر الجمعة، استشهد ستة فلسطينيين على الأقل، بينهم أطفال ونساء، جراء قصف صهيوني استهدف شمال ووسط القطاع. وذكرت مصادر طبية في غزة أن أربعة من الضحايا استشهدوا في استهداف الاحتلال منزلا في حي الشجاعية بشرق مدينة غزة، بينما ارتقت طفلة شهيدة بعد تعرض منزل للكصف في منطقة السدرة بغزة. وفي مدينة رفح بجنوب القطاع، استشهدت فلسطينية متأثرة بجروحها جراء استهداف منزلها في حي النصر. كذلك استشهد عدد من المواطنين الفلسطينيين وأصيب آخرون، أمس، في جبالا البلد بشمال القطاع، إثر استهدافهم من قبل طائرة صهيونية مسيرة، وفق ما أفادت به الوكالة نقلا عن مصادر محلية.

وفي حصة أول أمس، استشهد صحفيين فلسطينيين في قصف صهيوني استهدف، فجرًا، مركبة بث فضائي تابعة لقناة القدس أمام مستشفى العودة في مخيم النصيرات بوسط القطاع. وفي الشمال، استشهد 15 فلسطينيا وأصيب العشرات، في قصف قوات الاحتلال الصهيوني منزليين في مدينة غزة، أحدهما يوزي نازحين في محيط بركة الشيخ رضوان، وسجل أكبر عدد من الشهداء، فيما يتواجد قرابة 40 شخصا تحت الأنقاض ولا يعرف مصيرهم، كما

استنكر الاتحاد الوطني للصحفيين والإعلاميين الجزائريين، أول أمس الخميس، مواصلة الكيان الصهيوني اغتيال الصحفيين

## الاتحاد الوطني للصحفيين والإعلاميين الجزائريين استنكار مواصلة اغتيال الصحفيين الفلسطينيين

واعتبر الاتحاد في بيان له أن اغتيال الطاقم الصحفي لقناة القدس اليوم الفلسطينية، الذي استهدف "بشكل مباشر وتخطيط مسبق خلال تأديتهم لواجبهم المهني، يعتبر جريمة نكراء تضاف إلى سجل الجرائم الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الصحفيين".

الفلسطينيين، داعيا المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان والكيانات الصحفية لتوحيد الصوت في إدانة هذه الانتهاكات الممنهجة.



الأمر في "إجراءات موجهة بشكل جيد" لإظهار عزميتها.

## انتكاسة جديدة للاحتلال المغربي

في الواقع، شكل قرار المحكمة الأوروبية ضربة قاتلة للاحتلال المغربي وأدى إلى فقدانه للأدوات الاقتصادية والسياسية التي كانت تسمح له بمواصلة احتلاله غير الشرعي للصحراء الغربية. وبما أن القضية الصحراوية لا تزال مطروحة على الساحة الدولية، على عكس مزاعم المغرب بأن الملف مطوي وبأنه حقق كافة أهدافه، كانت القضية خلال سنة 2024 وككل سنة حاضرة بقوة في المفاوضات العامة رفيعة المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة حيث أدلى عدة رؤساء دول وحكومات ببيانات عبروا فيها عن دعم بلدانهم الصريح لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير. علاوة على ذلك، تم التأكيد مرة أخرى على وضع الصحراء الغربية كإقليم في انتظار تصفية الاستعمار، من قبل الجمعية العامة التي اعتمدت خلال دورتها الـ79، قرارا بشأن قضية الصحراء الغربية، المدرج في جدول الأعمال تحت البند المتعلق بتنفيذ إعلان منج الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، والذي أعادت فيه التأكيد

## الصحراء الغربية 2024 سنة الانتصارات القانونية

حقوق الشعب الصحراوي بقيادة ممثله الشرعي والوحيد، جبهة البوليساريو، انتصارات قانونية "تاريخية" خلال سنة 2024، تجلت في القرارات "بالغة الأهمية" الصادرة عن محكمة العدل الأوروبية والجمعية العامة للأمم المتحدة التي أكدت على حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره و في السيادة على أرضه والتحكم في موارده الطبيعية.

فبعد سنوات طويلة من تزوير الاحتلال المغربي للحقائق التاريخية والقانونية لإقليم الصحراء الغربية ومبايعته في سياسته التعميرية بإبرامه سنة 2019 اتفاقيتين مع الاتحاد الأوروبي تتلفان بالزراعة والصيد البحري امتدنتا بشكل غير قانوني إلى الصحراء الغربية، ظهر الحق جليا في 4 أكتوبر الماضي من محكمة العدل الأوروبية، أعلى هيئة قضائية في الاتحاد الأوروبي، التي أبطلت بشكل نهائي الاتفاقيتين، وذلك رغم سياسة شراء الذمم التي يتبناها النظام المغربي والضغط والمراوغات التي لجأت إليها بعض الدوائر الأوروبية خدمة لمصالحها الاقتصادية.

محكمة العدل الأوروبية لم تبطل فقط الاتفاقيتين، لكنها أرادت أيضا خلع الأمور في نصائها الصحيح، أولا، من خلال إعادة التأكيد على أنه "فيما يتعلق بالقانون الدولي، تتمتع الصحراء الغربية بوضعها الخاص والمتميز" مقارنة بوضع المغرب.

## الجبهة المغربية لدعم فلسطين: الحكم الصادر في حق مناظلينا لن يثني عن إسقاط التطبيع مع العدو الصهيوني

أكد المرصد المغربي لمناهضة التطبيع أن التوقيع على مرسوم التطبيع قبل أربع سنوات مع الكيان الصهيوني ضد إرادة الشعب هو توقيع على مرسوم الاستعمار، مؤكدا أن ما يحدث في المغرب اليوم مع "التسوية" التطبيعية "يذكرنا بالاجتياح الذي طال دولة فلسطين سنة 1948".

## مطالب بالإفراج عن الحقوقي أيت مهدي

توالت الأصوات المعبرة عن التضامن "المطلق" مع الحقوقي سعيد أيت مهدي، رئيس تنسيقية متضري زلزال الحوز بالمغرب، والمطالبة بالإفراج عنه، على خلفية متابعته من قبل قضاء المحزن، في خطوة تعكس مدى إمعانه في التصديق على النشطاء والانتقام منهم بسبب مواقفهم المعارضة لسياسة.

استنكرت هيئات حقوقية مغربية الأحكام الصادرة أول أمس الخميس في حق 13 من مناهضي التطبيع مع الكيان الصهيوني، معتبرة أنها "سياسية" وتندرج ضمن سعي المخزن تجريم دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته بالأسلة. وأدانت الأمانة الوطنية للجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع، في بيان لها، "أقوى العبارات" هذه الأحكام "الجائرة" و "السياسية" في حق 13 من مناضليها، معتبرة أنها "تندرج ضمن سعي الدولة كبح مختلف أشكال المقاطعة وفضح سفن الإبادة التي ترسو في موانئ البلد وكل الأشكال المناهضة للتطبيع مع الاحتلال الصهيوني، دعما للشعب الفلسطيني".

وأكد البيان أن "هذه الأحكام الظالمة والمخدومة لن تثني الجبهة على مواصلة النضال حتى إسقاط التطبيع المخزني مع العدو الصهيوني المجرم، معبرا عن تضامن الجبهة "الكامل" مع هؤلاء المناضلين. وحيث ذات الهيئة "كل القوى المتضامنة والمساندة لهيئة الدفاع التي أزرت المناضلين المتابعين وكانت لهم سندا وقد دحضت بشكل واضح التهم الموجهة إليهم، وكشفت عن خلفياتها الانتقامية والاستبدادية ووضعت مرافعتها القيمة بأن الوقفة الاحتجاجية لا تحتاج إلى ترخيص أو تصريح".

من جهته، أصعب المرصد المغربي لمناهضة التطبيع عن إدانته لهذه المحاكمة "الجائرة"، مسجلا ما وصفه بتعطيل المتابعات القضائية بحق "عملاء الصهيونية بالمغرب ممن ثبتت عليهم جرائم كثيرة (مواقف وتصريحات وسلوكيات...) برغم وضع شكوى متعددة بهذا الخصوص من قبل هيئات مدنية دون تفعيل الإجراءات القانونية".

"التسوية" التطبيعية في البلاد يذكر بالاجتياح الصهيوني لفلسطين سنة 1948

## المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين استذكار لمجازر «الأغواط ديسمبر 1852»



### هسيبة فقير

نظم المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين أول أمس، ندوة علمية قدمها الباحث والسيناتور رفيق عبد القادر، تأتي هذه الفعالية في إطار الاحتفاء بالذكرى السبعين لثورة 1 نوفمبر 1954، وذكرى مجازر ديسمبر 1852 التي كانت نقطة تحول تاريخية في كفاح الشعب الجزائري من أجل الاستقلال والتحرر الندوة كانت تحت شعار "عندما تنزع فرنسا أسماء الدمويين من معالمها"، تناول المحاضر في بداية حديثه السياق التاريخي للثورة الجزائرية، مشيراً إلى أن هذه الثورة لم تكن مجرد حركة تحررية، بل كانت صرخة شعب بأكمله ضد الظلم والاستبداد الذي فرضته القوى الاستعمارية.

إحياء الذاكرة الوطنية وتوثيق الأحداث التاريخية بشكل دقيق. وأكدوا على ضرورة الحفاظ على الموروث الثقافي والتاريخي للجزائر، كوسيلة لمواجهة محاولات التلاعب بالتاريخ. في ختام المحاضرة، دعا البروفيسور رفيق عبد القادر الجميع إلى توحيد الجهود من أجل تعزيز الوعي الوطني، والعمل على نشر الحقائق التاريخية للأجيال القادمة. وقد تركت المحاضرة أثراً كبيراً في نفوس الحضور، مما يعكس أهمية مثل هذه الفعاليات في تعزيز الهوية الوطنية والتمسك بالماضي.

لنزع أسماء الضحايا والمجازر من معالمها، معتبراً ذلك محاولة لتشويه التاريخ ومحاولة لتطمس الحقائق. تناول رفيق عبد القادر في محاضراته أهمية استذكار هذه الأحداث التاريخية، وكيف تؤثر على الهوية الوطنية الجزائرية، بالإضافة إلى ضرورة الاعتراف بالجرائم التي ارتكبت بحق الشعب الجزائري، كما تطرق إلى مسألة إزالة أسماء الشخصيات الاستعمارية من المعالم العامة، كخطوة نحو تصحيح الذاكرة الجماعية وإعادة الاعتبار للتاريخ الوطني تخلل اللقاء نقاشات حيوية بين الحضور، حيث أعرب العديد من المجاهدين والشباب عن أهمية

على أهمية الوعي بتاريخ الجزائر، وضرورة تعليم الأجيال الجديدة عن التضحيات التي قدمها الشهداء والمجاهدون في سبيل الحرية، كما تحدثت عن محاولات فرنسا

الفرنسية، وقد أشار إلى أن هذه الأحداث لا تزال محفورة في ذاكرة الشعب الجزائري، وضرورة استحضارها كجزء من النضال ضد النسيان. وفي سياق حديثه، أكد البروفيسور

كما تطرق البروفيسور رفيق عبد القادر إلى أحداث مأس الأغواط في ديسمبر 1852، حيث تعرض سكان المنطقة لجرائم مروعة على يد القوات الاستعمارية

### للقضاء على النقاط السوداء وتحسين الأرصفة

## البلديات وخلية البيئة تعزز حملات النظافة والقضاء على التوسعات العشوائية

من المندوبية البلدية بوعمامة والعقيد لطفى وفلاوسن، إلى جانب مندوبية المقراني والبدري والصيديقية، فضلاً عن العثمانية والحمرى والمقرى، وكذا المندوبية البلدية مني الدين وسيدى الهواري والنصر ومندوبية الأمير. إلى جانب ذلك تم التدخل على مستوى الشوارع الرئيسية رقم "3" ورقم "2" والطريق الوطني رقم "4". أما بلدية مسرغين فقامت بتنظيف الطريق الوطني رقم "2" والطريق الاجتياحي السيار رقم "4". وبدائرة عين الترك مست هذه العمليات كل من



عززت جل بلديات ولاية وهران من خرجاتها الميدانية للقضاء على النقاط السوداء والتوسعات العشوائية والتجارة الفوضوية، تبعاً لتعليمات والي وهران السيد سمير شيباني، حيث قامت في هذا السياق بلدية وادي تليلات بالقضاء على العديد من التوسعات العشوائية عبر مختلف المجمعات السكنية المتواجدة بالقرب المقراني، وكذا بباقي

البلديات الأخرى والتي مكنت من تحرير الأرصفة التي تم الاستحواذ عليها من قبل أصحاب محلات تجارية ومقاه، علماً بأن هذا الإجراء سيتواصل إلى غاية القضاء على هذه الظاهرة بالبلدية، وهو إجراء استحسنته العديد من المواطنين الفاطنين بها الذين ثمنوا حرص رئيس البلدية على تخلص البلدية من مظاهر الفوضى، وإعادة الاعتبار للمحيط، علماً بأن ذات العملية تعرف متابعة من قبل مصالح بلدية بئر الجير التي قامت بدورها بالقضاء على التوسعات العشوائية بقطب وادي تليلات وحي النور، على أن تواصل لتمس أحياء أخرى، هذا إضافة إلى بلدية السانية ومسرعين وغيرها. مع الإشارة إلى أن حتى خلية البيئة وحماية المحيط التابعة لديوان والي وهران قامت بالعديد من التدخلات أيضاً لإعادة الاعتبار إلى المحيط، والقضاء على النقاط السوداء عبر عدة بلديات خلال العشرة أيام الماضية والتي مست الفضاءات العمومية والأحياء والمساحات الخضراء والمجاور الطرقية، حيث مست العملية كل

الطريق الولائي رقم "83" بالكورنيش الرابط بين المسكمة وبلدية المرسي الكبير إلى غاية شاطئ الأندلس، فضلاً عن الكورنيش العلوي الرابط بين بلدية مرسي الكبير وبوسفر وعين الترك، وكذا الطريق الولائي رقم "46"، يأتي هذا إضافة إلى سيدى الشحمي وسيدى معروف إلى غاية الزاوية البلقاندية، وفيما يتعلق ببلدية بئر الجير، فتدخل الأعوان بحي الأهرامات وحي إسبطو وبلدية حاسي بونيف وبلدية قنديل إلى جانب بلدية أرزيو. ونفس الإجراء مست بلدية السانية بحي الكيمو والطريق المؤدي إلى مطار وهران الرابط بين بلدية السانية وبلدية الكرمة، إضافة إلى بلدية عين الكرمة ومنها منطقة عين تاسة والطريق المؤدي إلى منطقة الرأس الأبيض، إلى جانب ذلك، تدخلت فرقة صيد الكلاب الضالة بمختلف أحياء وبلديات وهران، وأسفرت عن جمع 56 كلباً ضالاً تم تحويلهم إلى المحشر التابع لجمعية رعاية الحيوانات بلدية طفراوي.

### بلدية أرزيو

## مشاريع للتهيئة والتحسين الحضري

### روبي محمد إسلام

من جهة أخرى، ودائماً في سياق تسليط الضوء على مختلف العمليات التنموية المجسدة محلياً على مستوى بلدية أرزيو تواصلت بومية "الجمهورية" مع لزرع بوعبدالله رئيس لجنة الفلاحة والسياحة والصيد البحري على مستوى المجلس الشعبي البلدي لأرزيو، والذي أكد بدوره أنه قد تم برمجة العديد من الخرجات الميدانية التفقدية التي مست كافة الأحياء السكنية للوقوف على وضعية المساحات الخضراء الكبرى والحدائق والمنتزهات وفضاءات التسلية، كما تم التنسيق مع مؤسسة "وهران نظافة" و"وهران خضراء"، زيادة عن تسخير كافة إمكانات البلدية المادية والبشرية بهدف صيانة المساحات الخضراء، وقد مست العملية أحياء "خليفة بن محمود" وبالضبط على مستوى حديقة الحرية، زيادة عن مساحات أخرى متواجدة بوسط المدينة وأحياء المحض والأمير عبد القادر والشهيد أحمد زبانة والعملية متواصلة، علماً أنه قد تم توظيف مزيد من 340 عامل وقاية وتطهير ومختصين في البستنة والمساحات الخضراء، بهدف إعادة الاعتبار إلى الأخيرة. كما تم تقديم الدعم للمجمعات المحلية وفاعلية المجتمع المدني، خاصة في العمليات التطوعية الكبرى التي تشمل التنظيف والتطهير والتطهير على غرار مبادرة جمعية "شباب الخير أرزيو وهران" التضامنية، التي قامت بغرس العشرات من الشجيرات على مستوى أحياء المحض و1000 مسكن بأرزيو والعملية متواصلة تحت شعار "100 شجرة في كل حي".

قامت مصالح بلدية أرزيو بالتنسيق مع مؤسسة "إيرميسو" الولائية للإنارة العمومية، بتجسيد العملية الثانية الخاصة بصيانة النقاط الضوئية، ومعالجة النقاط السوداء عبر الأحياء السكنية والطرق والمجاور الرئيسية الكبرى، وحسبما أكد لنا بن ديمراد عبد القادر رئيس لجنة تهيئة الإقليم، أنه قد تم تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإنجاح العملية المتعلقة بتوفير الإنارة العمومية التي مست أحياء الأمير عبد القادر 1500 مسكناً وحي الشهيد أحمد زبانة 3110 مسكناً. وكذا حي خليفة بن محمود 1000 مسكناً وبمحور الدوران المتواجد بمدخل حي اللوز، وقد تم صيانة الطريق المؤدي إلى محور دوران بمدخل البلدية، وكذا الأعمدة الكهربائية والمحولات الرئيسية وتغيير الإنارة من نوع الصوديوم إلى تقنية "لاد" الاقتصادية التي تضمن إنارة قوية للسائقين والمارة ومستعملي الطريق والعملية متواصلة إلى غاية بلوغ تغطية شاملة لكافة الأحياء السكنية الكبرى والطرق ومجاور الدوران والشوارع الرئيسية والأنهج الفرعية، علماً أن العملية الأولى مست أحياء المحض ووسط المدينة ومحمد فرطاس وغيرها من التجمعات العمرانية بإشراف ومتابعة ميدانية مستمرة من لدن السلطات المحلية لبلدية أرزيو.

## علاج الذبحة الصدرية والنوبات القلبية الحادة مصلحة أمراض القلب بمستشفى "إيسطو" تستخدم تقنية راب الأوعية الأولى



### بلداني محمد حمزة

طبياً عن طريق الأدوية تساعد في تحلل الدم المخثر داخل الشريان، وهذه الطريقة يتم تطبيقها منذ افتتاح المصلحة، أو عن طريق هذه التقنية الحديثة التي يتم تطبيقها مؤخراً المتمثلة في راب الوعائي التاجي الأولي (Angioplastie Primaire)، عن طريق استخدام دعامة شبكية مرنة، أو بالون صغير في أنبوب ضيق يعرف بأنبوب القسطرة لتوسيع شريان مسدود وتحسين تدفق الدم، يمكن إجراؤها حتى بعد 48 ساعة، مضافة في حديثها أن المصلحة سجلت خلال شهر أكتوبر الماضي 100 حالة تعرضت للذبحة صدرية، فيما تم تحويل 101 حالة تم إجلاؤها من خارج الولاية تعرضوا لمختلف الوعكات الصحية المتعلقة بمرض القلب.

قامت مؤخراً مصلحة أمراض القلب بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 54 بوهران، بتطبيق تقنية راب الأوعية الأولى (angioplastie primaire) منذ شهر سبتمبر الماضي، لفائدة المرضى الذين أصيبوا بذبحة صدرية فجائية أو النوبات قلبية حادة، حسبما علم أمس للجنة من هذه المؤسسة الاستشفائية، هذه التقنية تتم عن طريق إجراء لفتح الأوعية الدموية المسدودة في القلب، لمعالجة الشرايين التاجية التي توصل الدم إلى عضلات القلب

ومن جهته، أكد البروفيسور طيب جيلالي أستاذ محاضر مختص في أمراض القلب التداخلية أن وحدة التداخلية لأمراض القلب تتكون من ثلاث غرف الأولى غرفة القسطرة لعلاج أمراض الشرايين الانسدادية، والثانية غرفة مخصصة لزرع بطارية القلب ومنظم دقات القلب، والغرفة الثالثة مخصصة لتنظيم دقات القلب بالمصعقة الكهربائية، وأن هذه التقنية تتمثل في فتح شرايين القلب التاجية المسدودة في المرحلة الأولى من السكتة القلبية، ويعتبر هذا المرض خطيراً والمسؤول الأول حالياً عن الوفيات في العالم، كما يتم استخدام هذه التقنية للمساعدة على فتح الشرايين ووضع دعامة لتحسين تدفق الدم إلى عضلة القلب وتجنب المرضى من المرور إلى حالة القصور القلبي، وكذا حمايته من الخضوع لعمليات القلب المفتوح مستقبلاً، وحتى الوفاة في المرحلة الأولى من الذبحة الصدرية، إلى جانب مساعدته على التمتع بحياة طبيعية.

من أجل الحد من ظاهرة الموت جراء الأزمات القلبية المنتشرة عالمياً، حيث تستقبل المصلحة يومياً بمعدل 10 حالات تعرضوا لذبحة صدرية يتوافدون من داخل وخارج الولاية من الجهة الغربية للوطن، كما تعتمد المصلحة على مواكبة أحدث التقنيات التداخلية لعلاج المرضى، وهو الأمر الذي يسهر عليه بار رابع المدير العام للمؤسسة، من خلال توفير مختلف المعدات الطبية الحديثة المتطورة. من جهتها، كشفت رئيسة المصلحة البروفيسور بن عطا نادية أن مصلحة الأمراض القلبية تستقبل المرضى من داخل وخارج ولاية وهران، وصولاً إلى الجهة الجنوبية الغربية يعانون من مختلف الأمراض المتعلقة بالقلب خاصة الذبحة الصدرية الحادة والنوبات القلبية الفجائية، حيث يكون التكفل بهم من قبل الطاقم الطبي للمصلحة، فإذا تم إجلاؤهم في وقت محدد قبل مرور ساعتين يتم علاجهم عن طريق انحلال التخثرات القلبية (Thrombolyse)، الذي يعتبر تدخلا



## الوكالة الولائية للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء

## يوم دراسي حول الخدمات الإلكترونية والرقمية

● تسليم 8229 بطاقة "شفاء" عبر الفضاء الرقمي "الهناء" وتسوية 417 حادث عمل و16188 عطلة مرضية عن بعد

روبيبي محمد إسلام

اختتمت أول أمس على مستوى قاعة المحاضرات بمقر الوكالة الولائية للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، فعاليات اليوم الدراسي المشترك الذي تمحورت مخرجاته حول مختلف الخدمات الرقمية، ودورها الاستراتيجي في تسهيل مختلف تعاملات متسبي قطاع التأمين والضمان الاجتماعي.



حيث تم تنظيم حملة إعلامية تحسيسية وطنية مشتركة بهدف التعريف بالخدمات الإلكترونية للقطاع، خاصة فيما يتعلق بجانب الرقمنة الرامية إلى تحسين الخدمة العمومية وتبسيط مختلف المعاملات الإدارية، وقد تم خلال أيام الحملة التحسيسية التي استمرت على مدار 3 أيام متواصلة تنظيم خرجات ميدانية، وكذا أبواب مفتوحة من أجل التحسيس والتعريف بمزايا الضمان الاجتماعي، خاصة فيما يتعلق بمجالات الاتصالات والرقمنة وعصرية الإدارة، وقد كللت هذه النشاطات الاتصالية المفتوحة بتنظيم يوم دراسي من أجل عرض مزايا الرقمنة سواء تعلق الأمر بصندوق الضمان الاجتماعي أو باقي الصناديق، على خلفية أن هذه الحملة هي مبادرة تحسيسية مشتركة مع كل من الصندوق الوطني للتقاعد والصندوق الوطني للعطل مدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية لقطاعات البناء والأشغال العمومية والري، وكذا الديوان الوطني لأعضاء المعوقين الاصطناعية ولواحقها "أوناف"، وخلال المحاضرة تم عرض مختلف الامتيازات المقدمة من لدن قطاع الضمان والتأمين الاجتماعي التي استهلها "رحال مهدي" مدير الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء - وكالة وهران، بكلمة افتتاحية أكد فيها أن هذا الأخير يعد من بين المؤسسات الوطنية السبّاقة إلى إدراج تكنولوجيا المعلومات ضمن تسييره الإداري ومختلف تعاملاته مع منتسبيه وكذا المشتركين فيه، فقد تم إدراج جملة من الخدمات الإلكترونية الرامية إلى تحسين الخدمة العمومية وعصرنتها، زيادة عن وضع جملة من التدابير الرامية إلى تسهيل وتبسيط الإجراءات الإدارية وتمكين المواطن من الحصول على الإداءات بكل سهولة. وأضاف المتحدث أن هذه

فتح المنصة الرقمية للتعاقد الموجهة لفائدة الممارسات الصحية المتعاقدين والتي تتعلق بالتسيير الإلكتروني للعلاقات التعاقدية مع مختلف الممارسين الصحيين المتعاقدين على غرار العيادات الطبية المتخصصة في جراحة القلب والأوعية الدموية والتوليد والنقل الصحي، وتسمح هذه المنصة الرقمية الإلكترونية بتداول وتبادل مختلف الملفات الإلكترونية، كما تسمح بتحميل مختلف الوثائق وكذا إرسال الفواتير عبر قاعدة موجهة للبيانات، كما تم في ذات السياق فتح فضاء التعاقدية، وهو يتمثل في فضاء إلكتروني رقمي موجه للتسيير الإلكتروني عن بعد للعلاقات التعاقدية مع التعاقدات الاجتماعية المتعلقة بالإرسال الإلكتروني للمعطيات المتعلقة بالمنخرطين، عن طريق التحيين الألي تقدر بـ20 بالمائة. هذا وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم التطرق خلال مجريات اليوم الاختتام إلى خدمة بطاقة "الشفاء"، في نسختها الجديدة الثانية وتم عرض مختلف المزايا الإلكترونية كونها تتمتع بنظام حماية وأمان



والتصريح بعطلة الأمومة وطلبات شهادات الانتساب وطلبات رأس مال الوفاة والتصريحات بالعطل المرضية، وكذا رفع مختلف الشكاوى، كما تم مؤخرا إدراج خدمة استخراج شهادة عدم الانتساب عن بعد بهدف توفير الوقت والجهد للمؤمن اجتماعيا، زيادة عن فتح الأرضية الرقمية للتصريح عن بعد لفائدة أرباب العمل والتشغيل، حيث تسمح بتسهيل جميع تعاملاتهم والتزاماتهم بكل سهولة على غرار مختلف التصريحات عن بعد وطلبات الانتساب وطلبات الترقية وشهادات الانتساب وشهادات أداء المستحقات وعمليات الدفع الإلكتروني والدفع البنكي، إضافة إلى دفع الطلبات المتعلقة بجدولة الديون والتصريح بحوادث العمل. كما تم

وتسوية 417 حادث عمل مهني وخلال مداخلة السيدة براج فاطمة الزهراء، والتي تشغل منصب تقني سامي في الأنظمة المعلوماتية لدى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، استعرضت مسيرة الصندوق في مجال العصرية المعلوماتية والرقمنة، كما قدمت شروحات مفصلة حول الأرضية الرقمية الإلكترونية "الهناء" والموجهة لفائدة المؤمن لهم اجتماعيا، وهي متوفرة بصيغتين "الويب" و"الاندرويد"، حيث يمكن للمنتسبين بعد التسجيل بالفضاء الرقمي والحصول على حساب خاص للاستفادة من عدة خدمات عن بعد بصفة مبسطة، ويتعلق الأمر بطلبات بطاقة الشفاء

## الهلال الأحمر الجزائري ببلدية عين الترك

## تنظيم حملات واسعة للتبرع بالدم



روبيبي محمد إسلام

يوصل الهلال الأحمر الجزائري عبر مختلف مكاتبه وفروعه المحلية المتواجدة بعاصمة الغرب الجزائري، مختلف العمليات والحملات والمبادرات التضامنية والتي تهدف إلى مساعدة أكبر عدد ممكن من المحتاجين والمرضى وغيرهم من الفئات الهشة في المجتمع، تجسيداً لشعاراتها الرامية إلى زرع روح المحبة والتآخي بين أفراد المجتمع الجزائري. وفي هذا الصدد، قام الهلال الأحمر الجزائري لبلدية عين الترك بتنظيم أكبر عملية للتبرع بالدم وذلك بالتنسيق مع مصلحة حقن الدم التابعة للمؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور "مجبر تامي" بعين الترك، وتمت على مستوى ساحة أول نوفمبر "بلاصدارم" بوسط المدينة، وسمحت بجمع العشرات من الأكياس من مختلف الزمر الدموية كما قام المكتب البلدي حسب مصادر مطلعة بتنظيم عملية تخص توزيع أزيد من 50 وجبة غذائية ساخنة ومعالجة على الأشخاص بدون مأوى، حيث تقرر اختيار محيط مقر مكتب البريد، وبالصضبط على مستوى ساحة "أول نوفمبر" بوسط مدينة عين الترك، وذلك في سياق حملة "شفاء دافئ" الوطنية والتي تهدف إلى مساعدة أكبر عدد من المحتاجين وكذا الأشخاص بدون مأوى ثابت.

كما تجدر الإشارة إلى أن اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري، قد شاركت في مختلف المناسبات الكبرى على غرار "شهر أكتوبر الورد" الخاص بسرطان الثدي للنساء وشهر "نوفمبر الأزرق" الخاص بسرطان البروستات للرجال وكذا اليوم العالمي لمرض السكري وغيرها من المناسبات الهامة، حيث تم تنظيم العديد من النشاطات الميدانية الكبرى والخرجات التي مست مختلف العيادات الطبية والمؤسسات الطبية الموزعة عبر إقليم ولاية وهران. علما أن عددها يقدر إجمالا بـ28 مؤسسة وعبادة متعددة الخدمات، موزعة عبر 26 بلدية حسب ما أفادت به مصادر طبية مطلعة ليومية "الجمهورية". وتجدر الإشارة إلى أن الهلال الأحمر الجزائري بعدد من بلديات منها أريزو وعين البية قد قام ببرمجة عمليات تخص توزيع الوجبات الساخنة على الأشخاص بدون مأوى، فضلا عن تقديم المرافقة الطبية والدعم النفسي والمعنوي.

## غرفة التجارة

## "تحسين القدرة الشرائية" موضوع لقاء تشاوري

بلداني محمد حمزة

أكد عبد الحميد قنون رئيس تنسيقية المواطنين المستدامة، أن هذا اللقاء يدخل في إطار برنامج التنسيق الشهرية الرامي لتنظيم فعاليات ولقاءات تتناول مواضيع الساعة، "موضوع القدرة الشرائية موضوع مهم يتطلب نقاشات وتجند الجميع، من خلال المشاورات سنخرج بتصورات وتوصيات نسلّمها للهيئات المعنية، ونحاول أن نكون طرفا في المجتمع، وكيف نحسن القدرة الشرائية من خلال تقديم أفكار صائبة"، يقول عبد الحميد قنون، الذي أوضح أن برنامج التنسيق الذي سيمتد حتى شهر رمضان المقبل يضم 11 محورا من بينها محور الأيام الدراسية ومقهى الدردشة والتشجير إضافة إلى محور ذاكرة المجاهد. وذلك للتعريف بالعمليات الفدائية التي تمت بوهران بحضور المجاهدين الذين شهدوا وشاركوا في هذه العمليات البطولية، يذكر أن اللقاء حول القدرة الشرائية شهد نقاشا بين المشاركين من خلال طرح عدة أسئلة حول موضوع حماية وتحسين القدرة الشرائية، بحضور عدة أعضاء من تنسيقية المواطنين المستدامة.

المواطن ساهم في القضاء على تلك السلسلة التي كان يستغلها بعض التجار للربح السريع ورفع أسعار المواد الغذائية" يقول فراني نبيل، الذي أشار أيضا لعدة تدابير أخرى مثل رفع الأجور والمعاشات، سعيا إلى رفع القدرة الشرائية. "يشهد المواطن أن رئيس الجمهورية قام بعدة إجراءات من بينها قانون المضاربة في السابق، إضافة إلى اتخاذ إجراء جديد مؤخرا يتعلق برفع قيمة منحة السفر بسبعة أضعاف، مما سيساهم في القضاء على السوق الموازية، وتمكين المواطن من شراء العملة الصعبة من البنوك، وهي إجراءات رشيدة قام بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في الأونة الأخيرة"، يضيف فراني نبيل الذي أشاد أيضا بجهود أعوان وزارة التجارة في مراقبة السوق الوطنية والمواد الغذائية ومجابهة المضاربة والندرة، ومراقبة مدى احترام الأسعار المسقفة من قبل التجار. "يسهر أعوان مديرية التجارة على هذه المهام، إضافة إلى أعوان خمس مفتشيات بوهران" يختم المفتش الرئيسي لدى مديرية التجارة. من جهته

نظمت تنسيقية المواطنين المستدامة بمقر غرفة التجارة بنهج "الصومام" وسط وهران لقاء تشاوريا تناول موضوع القدرة الشرائية، وتم تنظيم هذا اللقاء بالتنسيق مع مديرية التجارة لولاية وهران والمكتب الولائي للاتحاد الوطني للتجار والحرفيين الجزائريين، إضافة إلى مكتب وهران للمنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك ومحيطه، وشهد اللقاء مشاركة المفتش الرئيسي لدى مديرية التجارة فراني نبيل الذي عاد في تدخله للحديث عن الإجراءات التي أقرها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لحماية وتحسين القدرة الشرائية وتوفير السلع الأساسية من بينها مراسيم تنفيذية مختلفة مثل تسقيف سعر القهوة وسعر الدقيق والزيت في السابق، إضافة إلى قانون مضاربة 15-20. "هذا القانون وجه ضربة بيد من حديد لكل شخص تسول له نفسه المضاربة وخلق الندرة في السلع الأساسية، خلق الأسواق الجوارية وتقريب السلع من

## قطاع الموارد المائية محطة الرأس الأبيض مشروع السنة

كنزة زوايري



تتأهب وهران مع نهاية سنة 2024 لاستلام أحد أكبر وأهم المشاريع في قطاع الموارد المائية، المتمثل في محطة تحلية المياه بالرأس الأبيض، الذي سيتمكن من احتواء كافة النقصات المسجلة بتحقيق ترمين إضافي بـ 300 ألف متر مكعب، مع العلم أن الولاية عرفت خلال هذه السنة حالات تذبذب في توزيع المياه نتيجة للعجز المسجل في الترمين والتي شهدتها كافة مناطق الولاية الشرقية منها. بفعل عمليات الصيانة التي سجلتها محطة التحلية المقطع وكهرماء، زيادة على شح السدود بالولايات القريبة وكذا مناطق وهران الغربية، نظرا للأعطاب وأشغال إعادة التأهيل التي سجلتها أيضا محطة شط الهلال بولاية عين تموشنت الممونة لجزء هام من ولاية وهران.

فيما عرف القطاع خلال هذه السنة تجسيد أهم أشطر مشروع محطة التحلية بالرأس الأبيض، التي تجاوزت بها نسبة الأشغال 90 بالمائة حسب آخر عمليات المعاينة التي قام بها السيد الوالي سمير شيباني، وهو ما سيسمح بتسليمها قريبا، فضلا عن مشاريع محطات التنقية المياه القذرة التي تدعمت بها الولاية، ومشروع حماية منطقة حاسي عامر من تسربات الصرف الصحي، زيادة على الشطر الأول من مشروع تجديد القناة الرابطة بمحطة المقطع على مسافة 13 كلم والمتسببة حاليا في مشكل احمرار المياه بسبب قديمها، ما يتسبب في تغير لون المياه، وهو الأمر الذي يثير استياء المواطنين. ومن ثم فإن سنة 2024 ستبقى موعد انطلاق تجسيد مشاريع هامة في قطاع الموارد المائية، أهمها التقدم السريع الذي عرفته محطة الرأس الأبيض التي تعد من المشاريع الاستراتيجية الهامة التي تهدف إلى تعزيز الأمن المائي في المنطقة الغربية ككل، والتي تبلغ طاقة إنتاجها 300 ألف متر مكعب يوميا، ما سيساهم في تلبية احتياجات ولايات وهران والمناطق المجاورة من المياه الصالحة للشرب. ويأتي هذا المشروع في إطار تعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى تحسين التزود بالماء الشروب ومواجهة التغيرات المناخية، ومن المتوقع أن يتم استلام المحطة قريبا جدا، كما يشرف على إنجاز المحطة أياد جزائرية 100%، ما يعكس القدرات الوطنية في تنفيذ مشاريع بهذا الحجم، وعند اكتمالها ستساهم المحطة في حل مشكلة تذبذب التزويد بالمياه بولاية وهران والمناطق المجاورة، وتعزيز قدرات الجزائر في إنتاج مياه البحر المحلاة، حيث تهدف الحكومة إلى بلوغ نسبة 80% من حصص مياه التحلية في ترمين المواطنين بحلول عام 2025.



### الأشغال بمحطة الرأس الأبيض تقترب من الانتهاء

تأكد من خلال عمليات المعاينة الأخيرة بأن الأشغال أصبحت في مرحلتها الأخيرة حيث تجاوزت 90 بالمائة، كما أن عملية تجهيز المحطة عرفت مراحل متقدمة، ومنها ما انتهى بشكل كامل، ومن هذه العمليات التي عرفها المحطة تركيب المضخات وأحواض التجميع المنجزة على عمق تحت سطح البحر وغيرها من المنشآت. فيما انتهت عملية الربط بالكهرباء، وقد سبق وأن أمر السيد الوالي بتسريع وتيرة الأشغال وتسليم المشروع قريبا. كما أن المشروع مدعم بشبكة ربط وتوزيع هامة منها خزانان بـ 50 ألف متر مكعب الرابطين المحطة بمنطقة عين تاسة، إضافة لخزان بوسفر، وهي خزانات منجزة على ارتفاع وعمق كبيرين وبتقنيات تسمح بتخفيف سرعة تدفق المياه، ما يحافظ على تماسك مثل هذه المنشآت. ومن ثم فإن مشروع محطة الرأس الأبيض يعتبر من بين أهم وأضخم المشاريع التي عرفتها ولاية وهران سنة 2024، هذه السنة التي ستكون آخر سنة يعاني فيها المواطنون بولاية وهران من مشكل توزيع المياه، بعد تسجيل أزمة حقيقية نتيجة التذبذب المتكرر في التوزيع والمعاينة المتجددة نظرا للعجز، ومنها الانقطاع في الترمين الأخير بسبب أشغال معالجة التسربات على مستوى قناة التحويل "تافنة"، والتي تلتها مرحلة ملء القناة والخزانات الرئيسية، واستئناف التوزيع في انتظار تجسيد مشروع إنجاز قناة موازية لها.

### مشروع هام لإنجاز قناة موازية لقناة تافنة

عرفت قناة تافنة أشغال هامة

طرقاتها الرئيسية نتيجة ضعف محطة الرفع السابقة أمام الكميات الهائلة من مياه الصرف الخارجة من المنطقة الصناعية، والتي تتسبب في سد البالوعات والقنوات، نظرا لوجود مواد دسمة وزيتية تصعب عملية وصول محتويات القنوات للنقطة الأخيرة وهي محطة الرفع.

للإشارة، يعتبر السيد الوالي سمير شيباني في الوقت الحالي احتواء مشكل الترمين بالمياه أولوية قصوى، نظرا لما يعرفه القطاع من عجز في تأمين الاحتياجات اليومية وكذا شكوى المواطنين بهذا الخصوص، والتي أكد أنه يتابعها ويجعل في سبيل اهتمامه بها من الأمر أولوية، وأكد بأن المشكل لن يطول مع الاستلام القريب لمحطة تحلية المياه الرأس الأبيض.

القناة الحالية أصبحت قديمة يعود تاريخ إنجازها إلى سنة 1991، كما أنها أنجزت لنقل مياه السدود وهي مستغلة حاليا لتحويل مياه محطة التحلية ما أثر عليها، فضلا عن عمليات الإصلاح المتكررة وعمليات الربط، وغيرها من الأسباب التي جعلت القناة في هذا الوضع، ومن الضروري التكفل بها وبرمجة إنجاز قناة أخرى جديدة.

### محطات جديدة لتنقية المياه القذرة

كما تعرف وهران مشاريع واعدة لإنجاز محطات تنقية المياه القذرة، منها مشروع بشيدل ومرسى الكبير، كما تم تجسيد مشروع محطة رفع بحاسي عامر لاحتواء مشكل تسربات مياه الصرف الصحي بهذه المنطقة إضافة لشبكة تربطها، بعد أن كانت المنطقة تعرف وضعية كارثية بسبب تسربات المياه القذرة التي تشكل بحيرات عبر

لمعالجة التسربات التي تسجلها على مسافة 69 كلم، والتي عرفت مؤخرا إحصاء تسع نقاط ضعف ستتم معالجتها جميعها من خلال عملية استعجالية يتوزع تجسيدها بين ولايتي وهران وعين تموشنت، حيث أن نقاط الضعف المسجلة تتسبب في ضياع 7 آلاف متر مكعب يوميا من المياه المتسربة من الثقوب الموجودة، وهذا من بين الكميات الإجمالية اليومية التي تنقلها القناة وهي 200 ألف متر مكعب أي ما يمثل 3.5% من المياه المحولة إلى الولاية عن طريق القناة تصعب في هذه التسربات، وهي كمية تسمح بتموين مناطق واسعة، ومن ثم المستعجل والضروري برمجة مشروع لمعالجة الثقوب التسعة.

وهذا في انتظار الانطلاق في أشغال إنجاز قناة موازية لقناة تافنة وهي قناة جديدة سيبرمج إنجازها لتأمين الترمين من هذا الخط مستقبلا كون



## زراعة الأعضاء بوهران

## نجاح العمليات يعيد الأمل إلى المرضى

- تجربة رائدة في زراعة الكلى بمستشفى أول نوفمبر
- نحو بلوغ 1500 عملية زرع الكلى سنويا
- انطلاق عمليات أخذ القرنيات من المتوفين على مستوى المركز الجامعي الدكتور بن زرجب السنة المقبلة
- كفاءات وطنية تصنع المعجزات

بلداني محمد حمزة

حققت بلادنا قفزة نوعية ونتائج إيجابية في مجال زراعة الأعضاء وخاصة زراعة الكلى بفضل مجهودات الطواقم الطبية المتخصصة وخاصة منها المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر بوهران، حيث تعتبر تجربة هذه المؤسسة رائدة في غرب البلاد، وقد استأنفت هذه العمليات في نوفمبر 2023. مع إجراء أكثر من مائة عملية منذ 2017.



لرفع هذا العدد إلى ستين من خلال المشروع الجديد الذي سيتم إنجازه بالمستشفى. ونسعى حاليا لاختيار الأرضية التي ستحتضن المشروع" يضيف البروفيسور بومسلوت سليم، ومن المرتقب أيضا أن تضم المشرفة الجديدة قاعة مخصصة للكوارث والتي تشمل في قاعة تبريد كبيرة يمكن استخدامها في حالة تسجيل لا قدر الله كوارث طبيعية يسجل خلالها عدد كبير من الضحايا. هذه القاعة عادة قد تصل قدرتها الاستيعابية إلى 200 جثة. وتعطي كل الوقت الكافي للطواقم الطبية للقيام بإجراءات التعرف على الجثث إضافة إلى الإجراءات القانونية. ويأتي هذا الهيكل الجديد ليعوض المشرفة الحالية التي أوضح حولها البروفيسور بومسلوت أنها أصبحت ضيقة ولا تستجيب للمتطلبات، خاصة وأنها تعود فترة بنائها للحقبة الاستعمارية، ورغم تهيئتها في السابق إلا أن استبدالها بأخرى أكثر عصرية وأكبر مساحة أصبح أمرا ضروريا". كما تسعى مصلحة الطب الشرعي في إطار نظرة مستقبلية إلى إنشاء وحدة مختصة في علم الضحايا يركز عملها على دراسة الضحايا، خصوصا في إطار الجرائم من خلال تحليل خصائصهم سلوكهم وتفاعلهم مع الجاني إضافة إلى تأثير الجرائم على حياتهم، بلعب علم النفس الشرعي دورا حيويا في مجالات عديدة. وقال البروفيسور بومسلوت في هذا الصدد: "هذه الوحدة ستهمم بالفئات الهشة كالأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة والذين يحتاجون إلى تكفل متعدد التخصصات وهو ما ستقدمه هذه الوحدة، دور الطبيب الشرعي هو معاينتهم وتحريروا وثيقة تثبت العجز التكفل بالضحايا لا يتوقف عند هذا الحد، لأن الضحايا يحتاجون إلى رعاية نفسية واجتماعية. هذه الوحدة الجديدة ستضم أطباء نفسانيين، و أطباء عامين، للمتابعة الصحية ومساعدتين اجتماعيين، إضافة إلى مستشار قانوني لتوجيه الضحايا. وهذا هو المعمول به في أكبر مصالح الطب الشرعي دوليا، لدينا نظرة لتطوير الطب الشرعي لتكفل أمثل بالضحايا من مختلف الجوانب خاصة الجانب الاجتماعي، أين يؤدي الطب الشرعي دورا هاما في هذا المجال في المجتمع" يضيف البروفيسور بومسلوت.



حالات تسجيل ضحايا مصابين بأسلحة نارية، قبل القيام بالتشريح والذي يخضع لأمر وكيل الجمهورية، يجب نزع المقذوف الناري لتأكيد الإصابة، وقبل ذلك يجب معرفة مكانه بالضبط. وهو ما يمثل أهمية الأشعة التي تستعمل هذه المهمة، حيث يمكن استخدام الإيكوغراف العادي أو السكانيير". التشريح الافتراضي سيقدم صورا بالأشعة ستمكن الطاقم الطبي بالمصلحة من اكتشاف الإصابات والأورام مما يساعد في تحديد سبب الوفاة. وأيضا إجراء الأشعة بذات المصلحة دون اللجوء إلى نقل الجثة إلى مصلحة أخرى".

وفي سياق آخر، وضمن مخطط مدروس لتطوير المصلحة ستتدعم بالمركز الاستشفائي الجامعي بوهران بمشرفة جديدة مطابقة للمقاييس الدولية، خاصة وأن وهران مدينة كبيرة ومعروفة بكتافتها السكانية. وحسب توضيحات البروفيسور بومسلوت فإنه تمت المصادقة على هذا المشروع من طرف المجلس العلمي للمستشفى. "المدير العام للمركز الاستشفائي عبر عن أمله في تجسيد المشروع عن طريق عملية ممرضة من الوزارة الوصية من أجل إنجاز مشرفة جديدة تتوافق مع المقاييس الدولية، خاصة وأن وهران تضم أكثر من 2 ملايين ساكن ليس لديها مشرفة بلدية، ما خلق مشكلا في قدرات حفظ الجثث في ظل وجود 26 ثلاجة فقط في مشرفة المستشفى، حيث نسعى

## مشروع هام لتطوير مصلحة الطب الشرعي



حيث قامت إدارة المستشفى بتسطير برنامج سنوي في مجال زراعة الأعضاء على غرار زراعة الكلى من شخص حي إلى شخص حي، حيث يتم برمجة مع نهاية كل أسبوع 3 عمليات زراعة كلى من نفس أفراد العائلة، ويسمى المستشفى لتطويرها والوصول إلى 1500 عملية سنويا. وتمنح زراعة الكلى المرضى أملا كبيرا وتعد العلاج الأمثل للفشل الكلوي، حيث تقوم الكلى المزروعة بإداء جميع وظائفها الطبيعية. وتعتبر هذه الطريقة الأفضل لأنها تحسن من جودة الحياة وتزيد من متوسط العمر المتوقع للمريض.

المجال. كما أن التحضيرات لا تقتصر فقط على التجهيزات بل في تكوين طاقم طبي متخصص في هذا المجال متعدد التخصصات، ويضم مختصين من مصلحة طب العيون ومصلحة الطب الشرعي بالمركز الاستشفائي الجامعي بوهران للعمل جنباً إلى جنب وإجراء هذه العمليات خلال الفترة المقبلة. فيما قام مختصون من الوكالة الوطنية لزراعة الأعضاء بزيارة إلى المصلحة الجديدة وعبروا عن موافقتهم المسبقة على بداية إجراء هذه العمليات وهو ما يمثل خطوة مهمة نحو بلوغ الأهداف المسطرة.

وحسب البروفيسور بومسلوت سليم "فإن هذه العمليات تشكل أملا كبيرا للمكفوفين وضف البصر حيث أن زراعة القرنية يمكن أن تحسن الرؤية بشكل كبير للأشخاص الذين يعانون من مشاكل في الرؤية. إجراء العمليات مستقبلا بوهران سيتمكن من تحقيق العديد من المزايا من خلال تقليل الاعتماد على القرنيات المستوردة من الخارج والتي كانت تكلف ميزانية الدولة مبالغ بالعملة الصعبة في السابق. إضافة إلى أنها ستعكس إيجابيا على مواعيد العمليات نظرا للطلب الكبير المسجل وطنيا على هذه العمليات، ما يسمح بتقليل فترة الانتظار لدى المرضى خاصة القادمين من ولايات أخرى".

فيما تسعى المصلحة مستقبلا إلى إنشاء بنك للقرنيات على المدى البعيد بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لزراعة الأعضاء لضمان استمرارية مثل هذه العمليات. ووفقا للبروفيسور بومسلوت سليم فإن هذه المبادرة تأتي ضمن جهود تحسين الخدمات وزراعة الخلايا الجذعية، سجلت 1165 عملية زراعة خلايا جذعية (ذاتية - من متبرع) خلال الفترة الممتدة من 2009 إلى غاية أكتوبر 2024. يذكر أنه خلال شهر أكتوبر الماضي احتضن مستشفى أول نوفمبر فعاليات المؤتمر الدولي الخامس حول: "أخلاقيات وممارسات التبرع بالأعضاء". بمشاركة قرابة 350 مشاركا، من بينهم خبراء ومختصون من 5 دول وهي: الأردن، فلسطين، موريتانيا، غينيا، فرنسا بالإضافة إلى مشاركة أطباء ومختصين من المراكز وكذا المؤسسات الاستشفائية من كافة أنحاء الوطن.

## عمليات نقل ناجحة للخلايا الجذعية

كما تم مؤخرا أيضا ولأول مرة على المستوى الوطني القيام بعملية نقل ناجحة 100 بالمائة لخلايا جذعية لشخصين من داخل الوطن إلى الخارج نحو فرنسا لفائدة مريضين من نفس العائلة، وهذا بالتنسيق مع كل من مديرية الجمارك وشرطة الحدود من أجل إنجاز هذه المهمة. أما بمصلحة أمراض الدم وزراعة الخلايا الجذعية، سجلت 1165 عملية زراعة خلايا جذعية (ذاتية - من متبرع) خلال الفترة الممتدة من 2009 إلى غاية أكتوبر 2024. يذكر أنه خلال شهر أكتوبر الماضي احتضن مستشفى أول نوفمبر فعاليات المؤتمر الدولي الخامس حول: "أخلاقيات وممارسات التبرع بالأعضاء". بمشاركة قرابة 350 مشاركا، من بينهم خبراء ومختصون من 5 دول وهي: الأردن، فلسطين، موريتانيا، غينيا، فرنسا بالإضافة إلى مشاركة أطباء ومختصين من المراكز وكذا المؤسسات الاستشفائية من كافة أنحاء الوطن.

كما تعززت مصلحة الطب الشرعي بالمركز الاستشفائي الجامعي بوهران إدخال نشاط جديد خلال السنة المقبلة وذلك لإجراء عمليات أخذ قرنيات من المتوفين بهدف زرعها لدى المرضى ضعاف أو فاقد البصر. وحسب ما أوضحه رئيس المصلحة البروفيسور بومسلوت سليم في حديثه لجريدة "الجمهورية" فإنه يتم حاليا اقتناء المعدات اللازمة لتحقيق هذا الهدف وتهيئة الأجواء اللازمة التي تتطلبها مثل هذه العمليات "في إطار المشاريع الجديدة

## تكوين الطواقم الطبية

## في مجال أخذ أعضاء المتوفين

وضمن المشاريع الجديدة أيضا فإن ذات المصلحة ستعزز أيضا بجهاز سكانيير لإجراء الأشعة ما بعد الوفاة أو ما يعرف بالتشريح الافتراضي. وهي تقنية تستخدم لفحص الجثث بعد الوفاة لأغراض متعددة تشخيصية، قانونية أو بحثية. وهي تعوض أيضا بعض المرات التشريح التقليدي. يقول البروفيسور بومسلوت "في الطب الشرعي نحتاج إلى الأشعة خاصة في



## قافلة "بنك الحياة" تحط الرحال بمستغانم جمع أكثر من 95 كيس دم في نصف يوم

بن عاتور

بمبادرة من الإذاعة الوطنية وبالتنسيق مع الوكالة الوطنية للدم تم تنظيم أمس الأول بساحة بلدية مستغانم عملية خاصة بالتبرع بالدم والمعروفة بقافلة "بنك الحياة"، شارك في هذه المبادرة الإنسانية كل من الإذاعة الوطنية، الإذاعة المحلية، الحماية المدنية، مديرية الصحة، الكشافة الإسلامية الجزائرية، الهلال الأحمر الجزائري والمجتمع المدني، حيث تم ومنذ الفترة الصباحية تجنيد كل الهياكل الصحية المختصة في حقن الدم الموزعة عبر تراب ولاية مستغانم.



أن قافلة "بنك الحياة" التي حطت الرحال هذه المرة بمستغانم كانت محطاتها الأولى ولاية خنشلة وستنتقل إلى الولاية التي تكون جاهزة لاستقبالها، عن بنك الدم بمستغانم أكد بأنه جيد وسيكون أكثر أمنا بعد فتح المركز الولائي للدم أبوابه عن قريب على مدار 24 ساعة، أكثر من هذا أشار بأن أكياس الدم بهذا المركز ستكون آمنة خاصة وأنه سيخضع إلى كل التحاليل وستستفيد منه كل المراكز الصحية بالولاية بما في ذلك مستشفيات الخواص.

الدم الموجودة ببنوك الدم، اختيار ساحة البلدية كمركز انطلاق العملية لم يكن ارتجالي وإنما كان مدروسا بعناية كون الساحة تتواجد بوسط مدينة مستغانم، تحيط بها أسواق جوارية ما سهل على المواطنين التوافد بسلاسة إلى الخيم المخصصة للتبرع بالدم، هذه العملية أشرفت عليها المديرية الوطنية للوكالة الوطنية للدم حورية توافدت، وقد تمكنت خلال نصف يوم من جمع 95 كيس دم من بين 125 متبرعا. الدكتور بحطيطا أحد منظمي هذه العملية، أشار من جهته

على غرار مركز حقن الدم الولائي وكل مركز بنوك الدم الموزعة في المؤسسات الاستشفائية ك"المستشفى المتخصص في الأمومة والطفولة"، مستشفى سيدي علي، مستشفى عين تادلس، مستشفى عشعاشة، مستشفى بوقيراط وكذا المركز الاستشفائي الجامعي"، حيث نصبت هذه الأخيرة خيم مجهزة بكل أدوات جمع الدم من المتبرعين وكذا استقبال المواطنين الذين توافدوا ويقوون إلى ساحة البلدية للتبرع بدمهم في سبيل رفع عدد أكياس

### من أجل تحسين توزيع المياه بمنطقة الظهرة بالشلف رصد أزيد من 83 مليون دج لتجديد تجهيزات محطات الضخ



مع العلم أن المنطقة ببلدياتها الأربع إضافة إلى عين مران كلا من الظهرة والهرانفة وتاوقريت يستفيد سكانها من مياه التحلية القادمة من نظام "ماينيس" بمدينة تنس . وحسب ممثل مديرية الري فإن المشروع رصد له غلاف مالي قدره 83 مليون دج، على عاتق الخزينة العمومية، ومدة إنجاز حددت بـ 06 أشهر بداية من تاريخ انطلاق الأشغال، ويعلق سكان المنطقة أملا كبيرة على المشروع قصد التزود بهاته المادة التي تشهد تذبذبا في التوزيع لاسيما عبر القرى والمداشر البعيدة بالمنطقة.

من أجل تحسين الخدمة والاستجابة لطلبات سكان الجهة الشمالية الغربية من ولاية الشلف خاصة في مجال توفير مياه الشرب، لاسيما بمنطقة جبال الظهرة التي تعاني من نقص الموارد المائية، تم نهاية الأسبوع تنصيب المقاول الخاصة بتجديد تجهيزات محطات الضخ عبر رواق الشلف عين مران الظهرة، العملية أشرف عليها رئيس دائرة عين مران حميد عبدلي،

أ. دغوش

سعيدة

### إطلاق عملية فتح 17 كلم من المسالك الريفية يوب

الوطني وقرية تجاجعة (3 كلم)، إضافة إلى فتح مسلك الذي يربط بلدية يوب بقرية بوريش على مسافة 8 كلم. وتم تخصيص لهذه الأشغال غلafa ماليا يقدر بـ 62 مليون دج في إطار برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فيما تم تحديد أجلها بستة أشهر، كما أشير إليه. وللتذكير، تم خلال السنة الماضية بولاية سعيدة فتح وتهيئة 105 كلم من المسالك الريفية والغابية.

تم إطلاق عملية لفتح 17 كلم من المسالك الريفية ببلدية يوب حسيما استفيد أول أمس من مصالح المجلس الشعبي لذات الجماعة المحلية. وأوضح ذات المصدر أن هذه العملية، التي شرع في تجسيدها خلال الأسبوع الجاري، تشمل فتح وتهيئة المسلك الرابط بين الطريق الوطني رقم 92 وقرية سيدي دومة على مسافة 6 كلم وفتح المسلك الرابط بين ذات الطريق

سطيف

### تنصيب اللجنة التقنية لترقية الاستثمار الفلاحي

العليا في البلاد لتحقيقها في ظل وجود إرادة سياسية قوية للنهوض بالقطاع الفلاحي وجعله مصدرا مهما للثروة. وأفاد المصدر نفسه أن هذه اللجنة تعنى بدراسة مختلف صيغ الاستثمار الفلاحي، واقتراح مختلف الحلول للوضعيات محل نزاع. كما تم خلال ذات المراسم، تقديم عرض مفصل حول وضعية المحيطات الفلاحية على مستوى الولاية وكذا الحالات العالقة ضمن مختلف الأطر القانونية السابقة المتعلقة بالامتياز الفلاحي لدراستها و تفصل فيها، وفق ذات المصالح، وتخلل أشغال تنصيب هذه اللجنة، حسيما تم إيضاحه، تقديم توجيهات من طرف المدير العام للديوان لكافة أعضاء اللجنة المنصبة، حول آلية وطريقة عمل اللجنة ووضع ورقة طريق لمعالجة وتسوية الوضعيات العالقة في إطار تطهير العقار الفلاحي طبقا للتشريع ساري المفعول.

تم بمقر ديوان ولاية بسطيف، تنصيب اللجنة التقنية لترقية الاستثمار الفلاحي، حسيما علم من مصالح الولاية. وأوضح ذات المصدر أن مراسم تنصيب هذه اللجنة جرت تحت إشراف الأمين العام للولاية عبد الفتاح بن قرقورة والمدير العام للديوان الوطني للأراضي الفلاحية محمد أمزيان لعناصره وذلك بحضور مدراء الإدارة المحلية والتقنيين والشؤون العامة والمصالح الفلاحية محليا والمفتشة العامة للديوان الوطني للأراضي الفلاحية. واستنادا لذات المصدر، أكد السيد بن قرقورة بالمناسبة بأنه ستم مراقبة عمل هذه اللجنة والالتزام بتسوية العراقل التي تعترض الفلاحين، وتمكين المستغلين الضلعين للأراضي الفلاحية من كافة التسهيلات التي وضعتها الدولة ضمن المقاربة الشاملة لتعزيز الأمن الغذائي، التي تبقى من الرهانات التي تسعى السلطات

### المديرية الولائية للحماية المدنية

### مناورة افتراضية تحاكي وقوع زلزال بالحسيان وعين النوصي

الوحدات الثانوية للحماية المدنية والمجالس الشعبية البلدية وجميع الفاعلين في المجال. وتحاكي هذه المناورة وقوع زلزال يتسبب في أضرار بشرية ومادية بقرية الحسيان (بلدية الحسيان) وقرية الحرارثة (بلدية عين النوصي)، ويمكن هذا التمرين من قياس درجة وفعالية الإنذار ومدى القدرة على التدخل وفعالية

تم أول أمس تنفيذ مناورة ميدانية افتراضية تحاكي وقوع زلزال على مستوى بلديتي الحسيان وعين النوصي مستغانم)، حسيما أفادت به المديرية الولائية للحماية المدنية. وأوضح المصدر أن هذه المناورة، التي تدخل في إطار اختبار مخطط تنظيم النجدة على مستوى بلديتي الحسيان وعين النوصي، تم تنفيذها بالتنسيق مع

الوحدات الثانوية للحماية المدنية والمجالس الشعبية البلدية وجميع الفاعلين في المجال. وتحاكي هذه المناورة وقوع زلزال يتسبب في أضرار بشرية ومادية بقرية الحسيان (بلدية الحسيان) وقرية الحرارثة (بلدية عين النوصي)، ويمكن هذا التمرين من قياس درجة وفعالية الإنذار ومدى القدرة على التدخل وفعالية

### قطاع الضمان الاجتماعي بجليزان

### العمل على مواكبة التحول الرقمي لتعزيز الخدمات



المرافق لهذه الهيئات في تقديم خدماتها بطريقة حديثة وسلسة . بدوره ركز مدير الوكالة الولائية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء، رشيد حطاب، في مداخلته على أهمية التكفل الشامل الذي يضمه الصندوق، مشدداً على الجهود المبذولة لتطوير الخدمات من خلال الرقمنة، وأوضح أن هذه النقلة النوعية تعكس رؤية الدولة نحو إدارة عصرية تعتمد على التكنولوجيا لتقليل الأعباء الإدارية على المواطنين، وتسهيل حصولهم على حقوقهم بأقل وقت وجهد، وفي ختام هذا اللقاء، تم الاتفاق على جملة من التوصيات التي دعت إلى الحرص على التنفيذ الفعلي للمشاريع ذات البعد الوطني، مع تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإنجاحها. كما شدد المشاركون على أهمية التنسيق بين الهيئات المحلية والسلطات تحت الوصاية، لضمان تنفيذ هذه المشاريع في أحسن الظروف، معتبرون إياه خطوة إضافية في مسار التحول الرقمي الذي يشهده قطاع الضمان الاجتماعي في ولاية غليزان، حيث تسعى هذه الهيئات إلى تقديم خدمات متطورة تواكب تطورات المواطنين، وتسهم في بناء منظومة اجتماعية أكثر فاعلية.

لغير الأجراء، أن الهدف من هذه المبادرات هو تلمين جهود الدولة في تبسيط الإجراءات وتقديم خدمات ميسرة للمواطنين، وأشار إلى التطبيقات الإلكترونية التي تم تطويرها خصيصاً لهذا الغرض، مثل تطبيق "ضمانكم" الذي يتيح للتابعين للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء الوصول إلى خدماتهم بسهولة، وتطبيق "تصريحاتكم" المخصص لتسهيل التصريحات المتعلقة بالعمل المدفوعة الأجر، بالإضافة إلى تطبيق "تقاعدتي" الخاص بالصندوق الوطني للتقاعد، و"الهنا" الذي أطلقه الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال للأجراء، ومن جانبه، أشار مدير وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال للأجراء، ال هامل بدر الدين، خلال مداخلته، إلى الامتيازات التي يقدمها الصندوق، خاصة في مجال التغطية الاجتماعية والخدمات الصحية والإدارية، مؤكداً أن الرقمنة أصبحت جزءاً أساسياً من استراتيجيات تحسين الأداء، كما تم خلال اليوم الدراسي تقديم مجموعة من الدعائم الإعلامية، شملت وثائق ومطويات تعريفية، بالإضافة إلى عرض فيديووات تحسيسية تهدف إلى إبراز الدور

### هاج زوبير درقاوي

نوه الأمين العام لولاية غليزان، دغة العربي، خلال افتتاحه اليوم الدراسي الذي نظمته قطاع الضمان الاجتماعي أول أمس بدار الثقافة "محمد إسباخم"، بالجهود المبذولة من قبل هيئات الضمان الاجتماعي للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، لاسيما في مجال الرقمنة وتبسيط الإجراءات الإدارية، وأكد أن هذه الجهود تعكس التزام الدولة بتحديث قطاع العمل والتشغيل، بما يواكب التحولات التكنولوجية ويحقق الفاعلية والشفافية، وشهد اليوم الدراسي مشاركة مكثفة من الهيئات التابعة للقطاع، حيث مثل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء، الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال للأجراء، والصندوق الوطني للتقاعد، وتم خلال هذا اللقاء تسليط الضوء على الإنجازات المحققة في مجال التحول الرقمي، والتعريف بمجموعة من التطبيقات الإلكترونية التي أطلقتها الهيئات لتحسين مستوى الأداء والخدمات المقدمة، وفي هذا السياق، أوضح بنايش عمر، مسؤول خلية الإعلام بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي



## إعادة تأهيل الواجهة البحرية صلامندر أبرز المشاهد مسك الغنائم.. قبلة السياح

● استقبال أزيد من 10 ملايين مصطاف من داخل وخارج الولاية سنة 2024  
● فتح 14 شاطئاً جديداً ليصبح العدد 59 شاطئاً في الولاية

م. بوعزة

شهدت ولاية مستغانم خلال 2024 تجسيد عدد من البرامج التنموية في مختلف القطاعات، اعتبر بعضها الأبرز في هذا العام، بعدما صنعت الحدث واستقطبت إليها أنظاراً وزارياً لتدشينها. ومست على الخصوص قطاعات السياحة والفلاحة لكون ولاية مستغانم منطقة سياحية وفلاحية بامتياز. فيما عرفت ميادين أخرى إنجازات مشهودة منها ما تعلق بقطاع السكن والرياضة والثقافة والصناعة والنقل وهو ما جعل عام 2024 امتداداً لـ 2023 من حيث تجسيد الإنجازات في هذه الولاية التي تعرف نهضة تنموية غير مسبوقة.



ولعل أبرز مشهد عرفته الولاية خلال هذا العام هو تخصيص ما قيمته 400 مليون دج لتهيئة وتحسين الواجهة البحرية "صلامندر" انطلاقاً من منطقة الصخور "ليفالاز" وصولاً إلى شاطئ "لاكريك" في بلدية مزغران على طول الشارع الرئيسي "أحمد بن بلة" الذي يقطع بلديتي مستغانم ومزغران. وقد قرروا في الولاية ألا تتعدى فترة الأشغال 45 يوماً ابتداء من مباشرة العملية في 25 أبريل 2024، حيث تولت مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء للولاية القيام بعملية الإنجاز لإعطاء مسحة جمالية تليق بمستغانم، حيث تم إيلاء أهمية كبيرة لهذا المشروع من السلطات الولائية خاصة وإن هذه الواجهة تعد الوجهة السياحية المفضلة لدى سكان وزوار مدينة مستغانم خلال

موسم الاصطياف، وهي تشهد حركة كبيرة نظراً لموقعها الاستراتيجي المقابل لميناء الصيد والنزهة. وقد استلم المشروع، في 15 جوان الفارط وتم تدشينه في 22 جوان من قبل وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد رفقة وزير السياحة والصناعة التقليدية والبيئة والطاقت المتجددة، وتضمنت الأشغال علاوة على التهيئة، تحديث الإنارة العمومية والأثاث الحضري وأروقة للنزهة وتفسح العائلات وإنشاء أكشاك خدمات وتحسينات أخرى منها إنجاز إنارة راقية خاصة في الفترة المسائية لإعطاء نظرة جمالية للواجهة ليلا. وستمتد الأشغال لتشمل هذا المسار في شقة الغربي إلى غاية شاطئ ستيديا مروراً بشاطئ صابلات وأوريرة.

وما ميز موسم الاصطياف بمستغانم لعام 2024 هو الإقبال الكبير للزوار من مختلف أنحاء الوطن وخارجه، الذين جاؤوا لاستكشاف التمتع بالمواقع السياحية التي تمتاز بها الولاية من شواطئ وغابات وحدائق وغيرها من المقومات السياحية الهائلة التي تتمتع بها مسك الغنائم، ولعل الشيء الذي استقطب العديد من الزوار هو الوجه الجديد للواجهة البحرية بصلامندر، التي حسب تقديرات الجهات المعنية أنها عرفت زيارة أزيد من 3 ملايين زائر من داخل وخارج الولاية، الذين أعجبوا بالوجه الجديد الذي لبسته بعدما أجريت عليها إعادة تأهيل خلال الربيع الفارط، وكان الغالبية من الزائرين يأتون إليها ليلاً بداية من المساء للاستمتاع بالنظر إلى البحر وتناول ما لذ وطاب مما

توفره المطاعم والمثلجات والمقاهي المجاورة للواجهة، في حين أن السواد الأعظم من السياح فضل التوجه إلى الشواطئ التي عرفت توسعاً خلال فترة الاصطياف بفتح 14 شاطئاً جديداً، ليصبح العدد الإجمالي 59 شاطئاً في

### إعادة إحياء مشروع خط السكك الحديدية بين مستغانم وحاسي مفسوخ



على صعيد النقل، فإن أبرز حدث في الولاية لعام 2024، هو المشروع في معالجة كافة الإجراءات الإدارية لإنجاز مشروع خط السكك الحديدية الرابط بين مستغانم وبلدية حاسي مفسوخ بوهران في قرار انبثق عقب اجتماع بين السلطات الولائية ومدير الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة الاستثمارات في السكك الحديدية ومدير الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، إذ تم اختيار

الأرضية المناسبة لاحتضان قاعدة حياة المشروع، التي تقع قرب محطة القطارات ببلدية عين النويصي وذات مساحة 2.94 هكتاراً. بالإضافة إلى تخصيص قطعة أرضية بمنطقة النشاطات فرناكة 1، لموقع تركز إدارة المشروع الذي يمتد على مسافة 55 كيلومتراً بصفة مؤقتة على مساحة 4536 م<sup>2</sup>. وقد تم تنصيب ورشة أشغال لإنجاز هذه

العملية، مع منح حق التوظيف للبناء المنطقة في حالة الاحتياج الجديد لليد العاملة. ويدخل هذا المشروع الواعد الذي بقي مجمداً منذ سنة 2016، ضمن مساعي الدولة الرامية إلى تطوير شبكة خطوط السكك الحديدية بالنظر إلى فوائدها الاجتماعية كتوفير مناصب الشغل والقضاء على مشكلات النقل وتسهيل نقل المنتجات الوطنية إلى الموانئ التجارية.

### إنجاز 5 مراكز جوارية لتخزين الحبوب



وفي المجال الفلاحي، استفادت ولاية مستغانم صيف 2024 من مشروع إنجاز 5 مراكز جوارية لتخزين الحبوب قصد رفع طاقت تخزين الحبوب وتحقيق الأمن الغذائي للبلاد، حيث توزعت هذه المشاريع على بلديات سيدي علي وستيديا وبوقيراط ووادي الخير وسيدي بلعطار، وتم تخصيص مبلغ إجمالي يقدر بـ 126.4 مليار سنتيم لهذا المشروع الذي يعد الأول من نوعه على مستوى الوطن بقدرات تخزين تقدر بـ 25 ألف طن ولفترة إنجاز لا تتجاوز الـ 6 أشهر لكل مركز. هذا وأشرفت أشغال بناء المخازن على نهايتها في مختلف الورشات.

وتأتي هذه العملية تنفيذاً لبرنامج رئيس الجمهورية الخاص بالتخزين الاستراتيجي للحبوب والرامي إلى تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي.

### توزيع 2030 وحدة سكنية في 5 جويلية

سكنات عمومية إيجارية و 180 مسكناً ترقياً مدعماً و 200 وحدة بصيغة البيع بالإيجار، إضافة إلى 1344 إعانة لبناء سكن ريفي. وهذه الحصص تعد الأكبر خلال هذا العام ومست شريحة معتبرة من المستفيدين.

ووضع حجر الأساس للعديد من المشاريع التنموية بعدد من البلديات والداوير. وقد استهل الرزنامة، بتسليم 2030 وحدة سكنية من مختلف الصيغ على المستفيدين، توزعت على 306

في قطاع السكن، أحييت ولاية مستغانم الذكرى 62 لعدي الاستقلال والشباب في 5 جويلية 2024، ببرنامج ثري امتد على مدار 3 أيام كاملة وتمثل في توزيع حصص معتبرة من السكنات مع تدشين

### استئناف نشاط أكبر مصنع في إفريقيا لإنتاج الأنابيب بفرناكة



فيما يخص إعادة تأهيل الوحدات الإنتاجية المتوقفة و بهدف تنفيذ سياسة الدولة الرامية إلى استرجاع الأموال المنهوبة، تم في نهاية جويلية المنصرم إعادة فتح أكبر مصنع لإنتاج أنابيب الخرسانة المضغوطة العملاقة في إفريقيا الموجود بمنطقة النشاطات قدارة بلدية فرناكة غرب مستغانم، حيث عرف زيارة وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني ووزير النقل يوم 22 جويلية 2024 لإعادته إلى الواجهة من جديد بعدما ظل مغلقاً منذ سنة 2019. وبقي مهجوراً لمدة 5 سنوات قبل الشروع في نفخ الغبار عنه وتحويل تسييره لصالح المؤسسة العمومية الشركة الوطنية للأشغال العمومية، التي شرعت في شغل الأماكن وعودة العمال السابقين، حيث تم استدعاء في المرحلة الأولى 100 عامل على أن يرتفع العدد تدريجاً حتى يصل في ذروة النشاط إلى تشغيل 360 عاملاً.

شغل لأهل المنطقة، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من هذا المنتج ذي النوعية الجيدة بسواعد جزائرية. هذا وقد جرى إمضاء مقررات التسليم ما بين مديرية أملاك الدولة والمؤسسة العمومية الشركة الوطنية للأشغال العمومية، وكذا إمضاء رسالة النية والالتزام بتشغيل وضمان التموين والتسويق لمنتجات المصنع ما بين الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للأشغال العمومية والمدير العام لشركة توزيع مواد البناء، والمدير العام للديوان الوطني للسقي وصرف المياه.

### الولاية تتعزز بمحيط للسقي الفلاحي على مساحة 6000 هكتار

الإجمالي لمحيط السقي لهضبة مستغانم، ابتداء من رواق بوقيراط إلى غاية حوض الحليب في منطقة النشاطات البرجية على مساحة إجمالية تقدر بـ 15 ألف هكتار، الذي خصص له مبلغ إجمالي يقدر بـ 750 مليار سنتيم.

إلى رفع الإنتاج في المحاصيل الزراعية وتنويع تشكيلة المحاصيل وتطوير الوحدات الصناعية والتحويلية وتحسين النظام المعيشي للسكان وفتح المسالك الريفية وفتح فرص عمل مباشرة وغير مباشرة. و يشكل هذا المشروع جزءاً من المشروع

كما تم في 12 أوت 2024، إعطاء إشارة انطلاق أشغال تكملة الشطر الأول من مشروع محيط السقي لهضبة مستغانم ببلدية وادي الخير على مساحة 6000 هكتار بمبلغ مالي يقدر بـ 148 مليار سنتيم في مدة إنجاز 18 شهراً، حيث يهدف هذا المشروع







## انتشار ثقافة التخييم وسط الشباب بوهران رحلات لاستكشاف سحر الغابات والمناطق الجبلية

روبي محمد إسلام



انتشرت مؤخرا بوهران، وعلى غرار باقي ولايات الوطن، ثقافة التخييم واستكشاف مكونات الغابات وسحر الجبال، وكذا الاستمتاع بالمناظر الطبيعية، وسط الشباب من مختلف الأعمار، وكذا من الجنسين، حيث ساهمت مواقع ووسائل التواصل الاجتماعي التكنولوجية الحديثة في الترويج لهذه الظاهرة، خاصة أنها لقيت صدى واسعا وسط محبي الطبيعة.

فعلى المستوى المحلي، انخرط العديد من الشباب ضمن جمعيات محلية فاعلة تهتم بالشأن البيئي، يقومون بشكل دوري ببرمجة خرجات ميدانية استكشافية إلى مختلف الغابات، على غرار غابة "جبل قهر" بحاسي بن عقبة، وغابات "الكرمة" و"كناستال" وبلقايدي و"مداغ"، ومسرغين وأرزويو.

ويهدف تسليط الضوء أكثر على هذه الخرجات الهادفة، تواصلنا أمس مع بعض الشباب والطلبة الجامعيين المهتمين بثقافة التخييم، الذين أكدوا على أنها منتشرة وسط الشباب الوهراني منذ سنوات، فمنهم من يقوم بتنظيمها وتأييدها بمجهوده الخاص، عن طريق استغلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، ومنهم من يلجأ إلى مكاتب الوكالات



والهدف منها هو تكوين الصداقات والتعارف واستكشاف تاريخ المناطق، وكذا الترويج عن النفس، كما صرح المتحدث أنه يشجع

السياحية، التي تقوم بشكل دوري بتنظيم خرجات ترفيهية ورحلات تخييم داخل وخارج وهران، وبأسعار تنافسية، تتراوح ما بين 1000 دج و3000 دج للشخص الواحد، وتشمل مصاريف النقل والأكل والتخييم والمبيت داخل خيم مخصصة للتجوال السياحي. من جهته، صرح لنا الشاب (ع. بن عودة) وهو طالب بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة، أن ثقافة التخييم هي فرصة حقيقية لاستكشاف جمال الطبيعة والترويج عن النفس ودراسته مختلف الآثار التي تزخر بها عاصمة الغرب الجزائري، وفي رده عن سؤالنا بخصوص أهم الأماكن التي قصدها الشباب للتخييم، أكد محدثنا أنهم قاموا بتنظيم خرجات ميدانية لزيارة منارة

### تتكون من "شاشية" مرصعة باللونين ومطرزة بـ "المجبود" "التقريفة" زينة المرأة المستغانمية



التقريفة المستغانمية جزء من تراث ولاية مستغانم، هي مستوحاة من الشدة التلمسانية، تتكون مجهراتها من "شاشية" مرصعة باللونين مطرزة بخيط المجبود (كما في شاشية الشدة التلمسانية)، وأيضا تتكون من جبين وخيط روح واحد فقط، و"الرعاشات" والوردتين. يوجد منها 12 نوعا، كلها منحصرة في مدينة مستغانم وتختلف عن بعضها البعض، نذكر منها الشدة سلطاني التي تتميز بوجود الشاشية سلطاني (القبعة المزينة باللونين الحر، ومنها الشدة فرطاس التي تعيب فيها الشاشية، ولكل منها مكان وزمان تلبس فيه فمهما التي تخرج بها العروس من البيت للترويج (حمام العروس) ... ومنها التي تعود بها من الترويج لبيت العريس... ومنها التي ترتديها للمحط/ الحزام (يوم الزفاف) وغيرها. تتشابه الشدة المستغانمية في عدة أشياء مع الشدة التلمسانية إلا أن الشدة المستغانمية تمتاز بالأكسسوارات المصنوعة من الذهب نذكر منها: الزاوش

(العصفور) الذي يوضع أعلى الرأس ويمثل الزوج الصالح و زفة مكانته عند زوجته، و الرعاش (ورود صغيرة توضع فوق الرأس على جانبي العصفور) يقال ترمز للذرية الصالحة ويقال ترمز لبستان الذي تجد فيه العروس زوجها أي عائلته. تتميز أيضا بالوردتين الحمراء والذهبية اللتان ترمزان للحب.

### جمعية "براعم بابا علي للفتح" خرجة لفائدة الأطفال إلى أعرق مصنع للنسيج بوهران



صراع المصيب كملول

نظمت جمعية "براعم بابا علي للفتح" بوهران، خرجة تثقيفية ترفيهية لفائدة الأطفال، بالتزامن مع نهاية الفصل الدراسي الأول، وعطلة الشتاء، بقصد تخفيف ضغط الدراسة والاختبارات عنهم، حيث كانت الوجهة نحو أحد أقدم وأعرق المنشآت الصناعية بالجزائر، وهو مصنع النسيج والألبسة الجاهزة «مانيفا» بوهران، أين كان لهم لقاء بالعمال وإدارة المعمل التي رافقتهم في جولتهم داخل المؤسسة، وقد تعرف البراعم الصغار على أقسام المعمل و وحداته ومراحل إنتاج الأقمشة، والبدايات الخاصة برجال الحماية المدنية و عمال البلدية، و الخيم، وكل ما يتعلق بالقماش وكذا الأحدث وغيرها من المنتجات التي تتخصص في إنتاجها الوحدة.

كما توجهوا رفقة مرشد الشركة إلى ورشة الحدادة، وألقوا نظرة على مراحل تدوير الحديد و تلجيمه، و ورشة الإنتاج الورشة التقنية ورشة التخزين و ورشة

هذا وقد كشفت رئيسة الجمعية السيدة سميرة طالب أن برنامج الخرجات التثقيفية الترفيهية لا يزال متواصلا، بهدف تعريف البراعم، على أهم المحطات التاريخية والشواهد و المعالم الأثرية بالجزائر.

التسويق، كما كانت لهم فرصة للتعرف على البطاقة التاريخية للمنشأة التي بنيت خلال الحقبة الإستعمارية، وتحديد سنة 1930، ليكون بذلك المعمل شاهدا على أجيال كثيرة من العمال مرتب به، ويؤسس اسمه ومكانته بالسوق الجزائرية.

### "الباستا" و"البايلا" من أشهر الأطباق الشعبية بعين الترك

.. مذاق لا يقاوم !!

● الطباخ "جمال عباسيني": "أستخدم أسماكاً طازجة وصلصة الساموراي الحارة"

محمد إسلام روبي



المنتوجات البحرية تعرف ارتفاعا مؤخرا، لكن ذلك لا يثنى أبناء "العين"، وزوارها عن تناول الطبق الشعبي، خاصة أنه يعد تقليدا ومتوارثا أبا عن جد، و رمز من رموز تاريخ مدينة عين الترك العريق، وأصلتها وكرم أهلها الغني عن التعريف.

وحتى المغتربين المقيمين في دول أوروبية، على غرار فرنسا وإسبانيا، وأوضح أن "البايلا" يحضر بالآرز، ويقدم في وجبة الغداء، أما في وجبة العشاء، فتقدم "الباستا"، المصنوعة من السباغيتي، لأنها خفيفة على المعدة. وقد تفتن العديد من الطهاة القدامى، في عين الترك، كل حسب خبرته الخاصة، في تقديم أشهى و أروع الأطباق، من قبيل: البايلا، و "الباستا"، المعروفتين في الدول الأوروبية حيث لا يكاد يخلو أي مطعم، سواء أكان راقيا أم شعبيا، من هذا الطبق الفريد من نوعه، خصوصا في وسط المدينة، وداخل المسماكات، حيث يعرفهم الصغير قبل الكبير، ولا تحلو الزيارة إلى المدينة، دون تذوق هذا الطبق الإسباني، الذي أكد لنا العديد من زبائن المطاعم الذين تواصلنا معهم، أن السعر لا يهم، مقارنة بالذوق الشهى، خاصة أن أسعار

الوليمة، أو "الباستا"، التي تعني السباغيتي، أو "البايلا" التي تعني "الآرز"، و الذي توارثه السكان من المعمرين الإسبان، في زمن الاستعمار حتى يومنا هذا، حيث أصبح الطبق الرئيسي في أعراس وأفراح وولائم. ومن جهته، أكد الطباخ "جمال عباسيني" المعروف بـ "جمال بايلا"، أن طبق البايلا الإسباني الأصل هو الأكلة المفضلة لزيائته، حيث يتفنن في تحضيره وتقديمه للزبون بسعر تنافسي يتراوح ما بين 1500 دج و 2000 دج، ويعد الآرز من بين مكوناته الرئيسية، بالإضافة إلى مختلف أنواع الأسماك، كالجمبري الملكي على سبيل المثال لا الحصر، وتضاف إليه "الساموراي"، وهي صلصة ذات لون أحمر قاني، لذيدة جدا ومذاقها حار، ولا يعرف سر مكوناتها سوى بعض الطهاة القدامى القلائد في مدينة عين الترك، وأضاف السيد "جمال عباسيني" أن زبائنه يفضلون الطبق العائلي المخصص ل3 أو 4 أشخاص، يأتيون من داخل وخارج وهران

هو طبق أشهر من نار على علم، في مدينة وهران الباهية، و في البلديات الساحلية على وجه الخصوص، فتفتن العائلات في تحضيره، ليخدم في أيه حلة تسر الناظرين، وتمد أجسامهم بالطاقة والحيوية، حيث يجمع بين المذاق الشهى، الذي لا يقاوم، وعدة فوائد صحية، كونه يضم في وصفة تحضيره مختلف أنواع الأسماك الغنية بالبروتينات، و الأوميغا 3، المعززة للمناعة.

وقصد الإمام أكثر بتاريخ هذه الأكلة الشعبية الإسبانية الأصل، زرنا مدينة عين الترك الساحلية، وسألنا السكان القدامى عن سر مذاق طبق "البايلا" الذي لا يخلو منه أي بيت في عين الترك، حيث أكدوا لنا في هذا الصدد، أن طبق "البايلا" الإسباني، أكلة شعبية معروفة في المنطقة منذ القدم، ويعود أصلها إلى الإسبان، كان معروفا في ذلك الوقت باسم "الكالديرو"، و هي كلمة لاتينية تعني "

## المنطقة الرطبة "المقطع" ببلدية مرسى الحجاج بوهران

# مختصون يطالبون بحماية المحمية من الرعي والصيد العشوائيين

● الدعوة إلى إنجاز أبراج لمراقبة الطيور المهاجرة وتهيئة الممرات والمسالك



محمد إسلام رويبي

جدد العديد من النشطاء المهتمين بالشأن البيئي بوهران، وبعض رؤساء الجمعيات الفاعلة في البيئة، مطالبهم إلى الجهات المعنية من أجل تامين مختلف المحميات والمناطق الرطبة التي تزخر بها عاصمة الغرب الجزائري، ومن بين هذه المواقع السياحية الاستراتيجية، نجد المنطقة الرطبة (المقطع)، المتواجدة بالضبط في بلدية مرسى الحجاج، بمنطقة "المدابرة"، أقصى شرق ولاية وهران، والتي تعد من أبرز وأكبر المحميات الطبيعية في الجزائر، توجد بها أنواع عديدة من الحيوانات البرية، كالذئب، والثعلب، والخنزير البرية، والأرانب البرية، والطيور المهاجرة، التي جعلت منها محطة راحة وعبور لها، إضافة إلى البط الأخضر العين، والنحام الوردي، والطائر المائي أبو طيط، والدجاج المائي، وغيرها.

المهاجرة النادرة، وتميزها كذلك بظروف مناخية معتدلة وملائمة لعيش الحيوانات والطيور. لكن ورغم كل ما سلف ذكره، والأهمية الكبيرة التي تحظى بها هذه المنطقة، إلا أن سكان قرية "المقطع" عبروا لنا عن أسفهم نظرا للتدهور الذي تشهده هذه المحمية، بسبب نقص الإهتمام من جهة، واستفحال ظاهرة الرعي العشوائي التي قضت على الأخضر واليابس فيها من جهة أخرى، زيادة عن قيام بعض الرعاة بتحويل مسار الوادي الذي يعتبر المصدر الأكبر للمياه في المحمية، وصرفه للبحر مباشرة، الأمر الذي أدى إلى تجفيف البحيرة بشكل جزئي، أما الإشكال الأكبر، هو الصيد الجائر والعشوائي، الذي يستهدف الطيور المهاجرة، وكذا الحيوانات البرية، كالأرانب، والذئب، وحتى

الحقبة الزمنية، الأمر الذي يجعل من منطقة (المقطع)، موقعا، ومحمية طبيعية سياحية وتاريخية بامتياز.

### أهمية إيكولوجية ومنطقة عبور للطيور النادرة

تتوزع منطقة "المقطع" الرطبة، على 3 ولايات، هي وهران، ومعسكر، ومستغانم، بمساحة إجمالية تقدر بـ 45 ألف و 500 هكتار، وهي مصنفة ضمن اتفاقية (رامسار) الدولية، سنة 2001، نظرا لاحتوائها على العديد من الخصائص الطبيعية الفريدة، كالسهوب، والمستنقعات، والمسطحات المائية، ولها أهمية إيكولوجية بالغة، كونها تعتبر منطقة عبور للعديد من أنواع الطيور

تعتبر منطقة المقطع، نهر (الهيبة) من الجنوب، من معسكر سب (فروق)، وإلى الشمال وهران، ويصب في النهاية في البحر الأبيض المتوسط، تتوسطها هضبة تسمى بهضبة (الزبارة)، تزيد مساحتها عن 40 هكتارا، وهي غنية بأنواع الفطر الصالحة للاستهلاك البشري، يشتهر أنواعها، ونباتات أخرى، كنبات (الكلكة) على سبيل المثال لا الحصر، هذا وقد أكد لنا بعض الشباب الباحثين والناشطين الجمعويين في المجال البيئي، أن المنطقة كانت تستخدم قديما كحقل للرمي، وصنفت كمناطق عسكرية في القرن الماضي، تحدها من الجهة الغربية هضاب (حميان)، و"شعاب"، ومن الجهة الشمالية بقايا المتفجرات لا تزال شاهدة على تلك

البيئة. أما سكان قرية المقطع بمرسى الحجاج، فقد طالبوا الجهات المعنية بالتدخل وتنفيذ التزاماتها ميدانيا بهدف المحافظة على هذا المعلم السياحي الفريد المهدد بالاندثار والزوال. فيما أكد العديد من رؤساء الجمعيات الفاعلة على ضرورة حماية مختلف المناطق الرطبة والمساحات الغابية المتواجدة عبر إقليم ولاية وهران، علما أنه قد تم برمجة العديد من الخرجات الميدانية التي كللت بعمليات تنظيف وتطهير للمساحات الغابية، وكذا التشجير، وإحصاء الطيور المهاجرة وإبلاغ السلطات المعنية بمختلف المخاطر التي تهدد سلامة الثروة الجفاف وغيرها من المشاكل المطروحة.

الخنزير البرية، وهذا على مدار السنة، دون أدنى احترام لمواسم التزاوج، والتكاثر للحيوانات، الأمر الذي أضحي يهدد بشكل مباشر وجودها، ويتسبب لا محالة في انقراضها على المدى القصير، إن لم تتدخل السلطات، وهذا رغم العديد من الشكاوى والمراسلات التي قام بها النشطاء والسكان، قصد أخذ هذه الانشغالات بعين الاعتبار والتدخل لتسويتها. وتم تقديم اقتراحات من قبل الفاعلين تخصص تجسيد بعض العمليات بمنطقة المقطع الرطبة، لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، والمتمثلة في إنجاز أبراج لمراقبة الطيور المهاجرة، وكذا تهيئة الممرات، والمسالك المؤدية للمحمية، زيادة عن إنجاز أحزمة خضراء في محيط المنطقة، والتي تندرج في سياق تعزيز وتأمين التنوع البيولوجي والمحافظة على



### بن يمينة محمد الأمين مستشار التربية بمؤسسة "المقراني" بسعيدة :

## «على التلاميذ استغلال العطلة لمراجعة الدروس واستدراك النقص»

ب. بوغناني

أكد السيد بن يمينة محمد الأمين مستشار التربية بمؤسسة "المقراني" بولاية سعيدة أن العطلة المدرسية، ليست وقتا للراحة المطلقة أو الاسترخاء المبالغ فيه، بل هي فرصة حاسمة يجب استغلالها لرفع وتيرة المراجعة ومعالجة النقص التي قد تفاقمت لدى التلاميذ عن تحقيق أهدافهم، لاسيما تلاميذ الأقسام النهائية، مضيفا أنهم على عتبة مرحلة مصيرية، والنجاح يتطلب منهم مضاعفة الجهد والانضباط الذاتي، وعلى التلاميذ التذكر أن معدل الفصل الأول ليس سوى مؤشر على انضباطهم أو تلاوتهم، وهو فرصة لتصحيح المسار.

وأضاف السيد مستشار التربية قائلا: "اجعلوا من العطلة الشتوية، فرصة لتعزيز نقاط القوة وتجاوز نقاط الضعف، على أن يكون عملكم مقرونا بالدعاء والإصرار والثقة بالله، نحن ننتظر نجاحكم بفارغ الصبر، فلا تخيبوا آمالنا، فنحن معكم دائما، نبذل قصارى جهدنا، لنكون سندا لكم ونساعدكم في كل خطوة، اعملوا بجد وإخلاص، وتأكدوا أن الله لا يضع أجر من أحسن عملا. واجعلوا من عطلتكم فرصة لكتابة قصة نجاحكم..."

### شهد مشاركة 30 فرقة صوتية

## اختتام المهرجان الوطني للأنشودة المدرسية بالوادي



المشاركة القادمة من 28 ولاية، لاكتشاف المناطق الأثرية والتضاريس الجغرافية بمنطقة وادي سوف، والمرور المادي واللامادي والصناعات التقليدية والهندسة المعمارية، بالإضافة إلى مواد مستديرة وندوات، تركزت في مجملها حول أهداف وأفاق واقع الانشودة المدرسية بالجزائر. والجدير بالذكر أن المهرجان الوطني للأنشودة المدرسية الذي يرجع تاريخ تأسيسه إلى سنة 1995، تنظمه كل سنة مديرية التربية برعاية الوزارة الوصية، بالتنسيق مع ولاية والوادي.

شاركت 30 فرقة صوتية في فعاليات الطيبة الـ 25 للمهرجان الوطني للأنشودة المدرسية، التي اختتمت فعالياتها أول أمس بقاعة المحاضرات بدار الثقافة محمد الأمين العمودي بالوسط مدينة الوادي، حيث تنافس تلاميذ الفرق الصوتية المشاركة، بمعدل 16 منشدا لكل فرقة، على مدار 3 أيام (24-26 ديسمبر الجاري)، من عمر هذه التظاهرة الإبداعية، على الفوز بالمراتب الثلاث الأولى في كل طور من الأطوار التعليمية الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي، مثلما أوضح المدير المحلي للتربية، عبد الباسط زنودة.

وتهدف هذه التظاهرة الثقافية إلى التأكيد أن فن الإنشاد الهادف وسيلة من وسائل التحسيس والتوعية الفعالة في الوسط المدرسي بالدرجة الأولى، والوسط الأسري والمجتمعي، خصوصا أن المدرسة تعتبر المناخ الملائم والحاضنة لتربية القيم الحضارية في المجتمع، استنادا لذات المسؤول. وقد تخللت أيام المهرجان خرجات سياحية لفائدة الوفود

### البيض

## المهرج "نعاعة" يمتع أطفال المناطق النائية

بلو. ع. ج.



استمتع أول أمس أطفال بلديات "عين لعراك" و"الشلالة" والأبيض سيدي الشيخ بعروض ترفيهية وأنشطة قدمها المهرج "نعاعة"، وهو ما أبعج الصغار وأتلج صدورهم وكسر الروتين لديهم، وهذا في إطار البرنامج الثقافي الثري الذي سطرته دار الثقافة "محمد بلخير" بالبيض طيلة العطلة الشتوية عبر كامل بلديات ولاية البيض، إلى جانب تقديم مسرحيات وورشات في الرسم والموسيقى وغيرها من النشاطات التي تضمن قضاء عطلة مريحة وممتعة لأطفال المناطق النائية بالولاية خاصة.

### بعد انتهاء الفصل الأول

## العطلة المدرسية بين مطرقة الترفيه وسندان المراجعة

ع. فتاتي

الاستيقاظ مبكرا يوميا لتحضير أطفالها، ما هي اليوم تنهض في أريحية، وتتفرغ لزيارة الأقارب وقضاء حاجيات العائلة الكثيرة، لذلك فهي اليوم مطالبة أكثر من غيرها، بمراقبة أبنائها وتوجيههم لاستثمار عطلتهم في ما يفيدهم، والحرص على توزيع أوقاتهم بين اللعب، كمتنفس لإفراغ المشاعر والتخلص من ضغوطات الامتحانات، وبين تنمية قدراتهم الجسمية والفكرية والاجتماعية، وجعلهم يفهمون أن العطلة فرصة أيضا لاستدراك النقص التي حالت دون استيعاب الدروس في الفصل المنقضي، كما لا بد أن يتدخل الأب، للأخذ بيد ابنه للمعالجة والوقوف على موضع الخلل، وبأساليب وطرق ذكية، بهدف احتواء هذه المعوقات مهما كان نوعها، مع ترك المجال الأرحب ليرتاح الطفل أطول وقت ممكن، لأن الراحة غايتها الأساسية هي التخلص من الضغط والروتين، وفتح شهية المتدريس، لاستجماع قواه، والعودة إلى المدرسة بجديته ونشاطه واستدراكه ما فات.

بانتهاه الفصل الأول من العام الدراسي، يستفيد المتدربون من العطلة الشتوية، لأخذ قسط من الراحة، غير أن استثمارها فيما يفيدهم دراسيا يظل هاجسا للتلاميذ وعائلاتهم، فمنهم من يمتد مساره الدراسي بالمدراس القرآنية، التي تستقبل الكثير منهم، ما يعني أنهم غير معنيين بالعطلة، وبين من يواصل الدراسة عن طريق دروس الدعم، خاصة المعنيين بامتحانات نهاية العام، أي الخامسة ابتدائي، والرابعة متوسط، والثالثة ثانوي ونقصدهم بهم طلاب البكالوريا. وهناك من يفضلون مشاهدة التلفاز على مدار اليوم، ومن يقصد مقاهي الإنترنت، والانغماس فيها للتصفح والاكتشاف، وهو ما يلقي بالمسؤولية على الأولياء أكثر في اقتفاء أثر الأبناء، خصوصا الأم التي تتغير أجندتها قليلا، فبعد أن اعتادت على

## وفاق بن الجير بن جياح معاقب وعودة رحوي وبرحوال مؤجلة

عبد المجيد

سيكون اللاعب بن جياح خارج حسابات المدرب صلاح الدين في مباراة اليوم التي يستقبل فيها وفاف بن الجير شباب تسالة في ملعب "بن أحمد الهواري"، وهذا بسبب العقوبة المسجلة عليه من قبل لجنة الانضباط التابعة لرابطة وهران الجهوية لكرة القدم، كما سيكون كل من رحوي وبرحوال أيضا خارج الحسابات لكن بسبب الإصابة التي يعانيان منها، حيث لا زال هذان اللاعبان الاثنين يواصلان العلاج، وبالتالي أجلت عودتهما إلى التدريبات والمنافسة، كما أقدمت إدارة الفريق خلال الساعات القليلة الماضية على تسوية منحة التعادل أمام شعبية اللحم، وهذا من أجل الدفع باللاعبين إلى كسب نقاط تسالة. للإشارة فإن الفريق يحتل المركز الرابع في بطولة الجهوي الثاني رابطة وهران الفوج ب، وقد خص المدرب صلاح الدين عبد الكريم بومية "الجمهورية" بهذا التصريح فقال: "على اللاعبين التأكيد في مباراة اليوم عندما نستقبل شباب تسالة، عليهم أخذ الحيطة والحذر وحسن تسيير المباراة من أجل إضافة ثلاثة نقاط تبقى ثمينة ندعم بها رصيدنا من النقاط في جدول الترتيب".

## فرق رابطة سعيدة مهددة بالعقوبة خضم النقاط وحرمان من الإجازات

ب. بو عنائي

ألزمت لجنة الانضباط التابعة للرابطة الجهوية لكرة القدم في سعيدة الفرق المنتمية إلى هيئة ياسين بن حمزة للتقسيم الجهوي الأول والثاني بفوجيه بضرورة دفع الديون والغرامات المستحقة للموسم السابق وللنموذج الحالي والواجب تسديدها قبل تاريخ الـ 31 ديسمبر الجاري، وفي حالة الامتناع سيتم تطبيق ماجاء في المنشور رقم 29 والمادة 132، حيث سيتم خصم نقطة واحدة عن كل فئة في حالة عدم التسديد، كما إن الفرق التي لم تسدد فعليا حقوق الانخراط لا يمكنها الحصول على إجازات اللاعبين المسجلين في فترة التحويلات الشتوية.

## البطولة الولائية لكرة القدم في سعيدة أولاد خالد ومولاي العربي وبوخرفص أبطال مرحلة الذهاب

اختتمت مرحلة الذهاب من البطولة الولائية لرابطة سعيدة بتتويج فريق اتحاد أولاد خالد واتحاد مولاي العربي بطليين لمرحلة الذهاب، بعد احتلالهما المرتبة الأولى بمجموع 17 نقطة في المجموعة الأولى، حيث اقتسم الفريقان نقطتي المباراة الأخيرة التي جمعت بينهما بتعاد سلب، بينما المجموعة الثانية عرفت تتويج فريق النجم الصاعد بوخرفص باللقب الشتوي بفارق نقطتين عن الملاحق المباشر نادي سيدي أمبارك، والأكيد إن مرحلة العودة ستكون قوية ومثيرة بين الفريقين على التتويج باللقب، ومن ثمة لعب مباراة فاصلة لتحديد البطل، والأكيد إن الدعم المالي سوف يكون له الأثر على الفرق الطامحة إلى بلوغ المراد، هذا في وقت ذكرت فيه هيئة الحاج عبيد المكي الفرق بضرورة تسوية الغرامات الانضباطية قبل تاريخ الـ 31 ديسمبر الجاري، وبعد هذا التاريخ سيتم إعداد الفرق المتخلفة، التي قد تتعرض لخصم نقطة من رصيدها في حالة الامتناع عن دفع الغرامة، ويتعلق الأمر بكل من فرق ناي العيون ونادي تيرسين ومولودية وادي فاليط وهلال سعيدة وجبل سيدي بوبكر ونادي سيدي يوسف وشباب هونت ومستقبل سعيدة.

# إشهار

## مولودية سعيدة تنهي مرحلة الذهاب بفوز مهم على القليعة تومي وزايد يعيدان "الأمسياس" إلى سكة الانتصارات



ش. إسماعيل

تمكن فريق مولودية سعيدة لكرة القدم من إنهاء مرحلة الذهاب في المركز العاشر برصيد 19 نقطة بعد الفوز على فريق نجم القليعة بهدفين لهدف، سجلهما كل من اللاعب تومي في نهاية المرحلة الأولى بعد عمل جيد من براهمي ارتدت كرتة من الحارس ليسجلها تومي.

فيما سجل الهدف الثاني هو الهدف الأول له هذا الموسم جولت، أما هدف نجم القليعة لفريق الصادة المهاجم زايدو بعد صيام عن التسجيل دام عدة جات بعد كرة طويلة، وبعد سوء

## فوز دون إقناع لـ «الغاليست»

## عمل كبير ينتظر المدرب الحاج مرين

الأخير استفاد أصحاب الأرض من ضربة جزاء في الدقيقة 17 بعد عرقلة أحد لاعبيهم داخل منطقة العمليات حولها القائد شاوني إلى هدف السبق. واقترحت المباراة إلى الفرص من الجانبين وحضر اللعب الخشن والاندفاع البدني واللعب على الأعصاب وسط رغبة الفريق المحلي في تأمين تقدمه في النتيجة، ويبحث الفريق الزائر للعودة في النتيجة، دون أن يسجل أي فرصة تذكر، ما عدا تلك التي أنت بهدف التقليل برجل بن شوشة لصالح مستقبل واد سلي في الدقيقة 78. فوز مهم لأشبال الرئيس رشيد آيت إيدير من حيث النتيجة فقط وغير مقنع من حيث الأداء بالنظر إلى الوجهة الشاحب الذي ظهر به فريق غالي معسكر. فعمل كبير ينتظره في الخطوط الثلاثة قبل نهاية مرحلة الذهاب وهو على بعد خمس نقاط على ثالث المهددين بالسقوط.



صمراوي لمس

انتظر فريق غالي معسكر إلى غاية الجولة الرابعة عشر لبطولة القسم الثاني هواة وسط-غرب ليعود إلى سكة الانتصارات من بوابة ضيفه مستقبل وادي سلي في مباراة لم يُقنع خلالها الغاليست بقيادة مدرب حراس المرمى جمال بوحلقة على دكة الاحتياط، بالتنسيق مع المدرب الجديد الحاج مرين، من المدرجات في غياب الإجازة المحليون لم يعرفوا كيف يستثمرون الفرص بالرغم من ضعف الفريق الزائر. فراحت كل محاولاتهم تبوء بالفشل عند مشارف منطقة العمليات للحارس ستي أحمد بسبب سوء التركيز تارة والتسرع تارة أخرى، وفي

## غ. معسكر 2 - م. وادي سلي 1 الغالية تعمق من جراح البرتقالي



ع. ميلودي

تلقى فريق مستقبل وادي سلي هزيمة مريرة خارج أرضه أمام غالي معسكر بنتيجة 2-1 في المباراة، التي جمعتها ضمن منافسات الرابطة الثانية هواة مجموعة وسط-غرب. بدأت المواجهة بسيطرة واضحة لأصحاب الأرض، الذين تمكنوا من تسجيل هدفين في الشوط الأول خلال 33 دقيقة، مستغلين الأخطاء الدفاعية القاتلة لممثل ولاية الشلف. في الشوط الثاني حاول مستقبل وادي سلي استعادة التوازن ونجح في تقليص الفارق بتسجيل هدف، إلا أن محاولاته لم تكن كافية لتجنب الهزيمة. وبهذا الانهزام يتجه الفريق بخطى ثابتة نحو قسم ما بين الرابطة، ما لم يتدارك الوضع سريعا ويرتب بيته خلال فترة الميركاتو.

الجماهير باتت تتساءل عن مكان الداء الذي لم يشفه تعاقب 3 مدربين إلى حد الآن، دون أن يتمكن أي منهم من إيجاد الحلول المناسبة. أصبح من الضروري الآن البحث عن مكان الداء، واتخاذ قرارات جريئة للحفاظ على مكانة الفريق في الرابطة الثانية.

الإدارة والجهاز الفني أمام اختبار حقيقي، حيث يُنتظر منهما إعادة ترتيب الأوراق بسرعة والعمل على تحسين الأداء خلال ما تبقى من الموسم، خاصة في ظل الضغط الكبير الذي يعيشه الفريق.

## الجهوي الأول الجنوب الغربي الفوج الثاني (الجولة 10) الريادة في المزاد

إلى مدينة الأبيض سيدي الشيخ، بمناسبة المباراة المرتقبة التي يستضيف خلالها الشباب المحلي أجيال بريزينة في قمة ثانية لا تقبل القسمة على اثنين، نقاطها ثمينة للطرفين، فالمحليون يوجدون في المركز الثالث بـ 19 نقطة، ويستهدفون الريادة والضيوف في المركز الرابع بـ 17 يبحثون عن نفس الهدف، للبقاء طرفا في صراع الصعود، وفي الأخير هذه مباراة كبيرة بين الطرفين في دربي قوي نقاطه من ذهب.

## برنامج اليوم

سأ 14 و 30

م. الخيثر - ت. الأبيض  
و. كاف لاحمر - غ. ع. الصفراء  
ش. النعام - آ. بوررق  
ش. الغاسول - س. النعام  
ش. بوسمغون - ن. بوعلام

و في أسفل الترتيب، يلتقي صاحب المركز الأخير وفاف الكاف الأحمر برصيد ناقص نقطتين على ملعبه صاحب المركز ما قبل الأخير بنقطتين نادي غالية عين

ع. فتاتي  
يحلّ نادي شباب بوعلام متصدر جدول ترتيب الجهوي الأول الفوج الثاني، ضيفا ثقيلًا على شباب بوسمغون، وذلك ضمن الجولة 10 التي تلعب اليوم السبت وغدا الأحد، يبحث خلالها الرائد صاحب رصيد 21 نقطة عن الفوز لتعميق الفارق عن ملاحقه شباب بوسمغون الذي رصيده 20 ن للابتعاد في السباق، وهذا ما لا يخدم مصالح أصحاب الأرض، الذين يبحثون عن الفوز لاحتلال الصدارة وإبعاد الرائد، ما يعني مقابلة مثيرة ستشهد تنافسا شرسا بين الفريقين. وغير بعيد عن بوسمغون، تتجه الأنظار غدا الأحد

## جمعية وهران تضيع نقطة ثمينة أمام أمل الأربعاء هدف يقيم يقضي على آمال "الغزلان"

محمد عبد النور

في مواجهة مثيرة ضمن الجولة الخامسة عشرة من بطولة القسم الثاني هواة (غرب وسط)، نجح فريق أمل الأربعاء بملعبه الشهيد "مخلف إسماعيل" في تحقيق فوز صعب وثمين على ضيفه جمعية وهران

في مباراة شهدت تألقا ملحوظا من كلا الفريقين، لكنها حسمت لصالح أصحاب الأرض بفضل هدف اللاعب جمال رابطي، حيث كان الشوط الأول متكافئا، بعد تبادل الفريقين للسيطرة والهجمات، مع أداء هجومي قوي قابله تنظيم دفاعي محكم من الطرفين، ما جعل الحسم مؤجلا حتى الشوط الثاني، الذي عرف ازدياد الإثارة، واستغل فريق أمل الأربعاء فرصته الذهبية عبر لاعبه المتألق جمال رابطي، الذي أحرز هدف اللقاء الوحيد بطريقة مميزة، مانحا فريقه النقاط الثلاث التي عززت موقعه في سلم الترتيب. لم يقتصر التألق على رابطي ورفيقه في الفريق، بل كان للجمهور اللاعب رقم 12 دورا كبيرا في هذا الانتصار، حيث ساهم أصحاب الدار من جماهير أمل الأربعاء بشكل إيجابي طوال المباراة، وساهم بشكل مباشر في إرباك لاعبي جمعية وهران، ليكون أحد أبرز عناصر اللقاء. في المقابل، قدم حارس أمل الأربعاء بشير دلة أداء لافتا، حيث تصدى ببراعة للعديد من المحاولات الخطيرة لجمعية وهران، مؤمنا شبكاه بثبات كبير، ما جعله محبوب الجماهير ونقطة قوة للفريق. بهذا الفوز، يواصل فريق أمل الأربعاء تعزيز موقعه في المنافسة على صدارة القسم الثاني هواة، مستفيدا من الأداء الجماعي المتكامل والعطاء الكبير للاعبين. جماهير الفريق، التي لطالما دعمت فريقها في السراء والضراء، أظهرت فرحتها الكبيرة بهذا الانتصار، لتؤكد أن روح الفريق والجمهور هي رأس المال النادي الحقيقي.



تصوير: رياض شرفاوي

## شباب تموشنت يحقق فوزا مهما على واد مستغانم تأكيد الصحوة في ختام مرحلة الذهاب

ن. مزادة

تمكن شباب تموشنت أول أمس من إنهاء مرحلة الذهاب من عمر بطولة الرابطة الثانية هواة بفوز ثمين أمام واد مستغانم بنتيجة هدف دون مقابل، في إطار الجولة الـ15، ويعد هذا الفوز الثاني على التوالي بعد العودة في الجولة الماضية، من خارج القواعد بنفس النتيجة أمام شباب المشربة، مؤكدا بذلك صحوته الأخيرة، غير أن هذا الفوز لم يكن تحقيقه سهلا في مباراة كانت قوية بداية من محاولة كل طرف مخادعة الآخر بهدف مكر، لكن لم يحدث هذا نظرا لتضييق المساحات والتغطية الدفاعية عن طريق الرقابة الفردية التي طبقتها كل فريق بالقرب من منطقة 18 مترا لإفشال المحاولات الهجومية، خاصة من جانب الوداد الذي كانت عناصره يقظة أمام تحركات بن حمو ويوسف الهواري وصنابي وقبلي. في المقابل وإحفاقا للحق كان اللاعب دحو مروان في المستوى المطلوب، وفي المكان المناسب أمام محاولات زملاء اللاعب كنيش الذي كان أكثر تحركا بالكرة من جانب الضيوف،



جانب الوداد الذي كانت عناصره يقظة أمام تحركات بن حمو ويوسف الهواري وصنابي وقبلي. في المقابل وإحفاقا للحق كان اللاعب دحو مروان في المستوى المطلوب، وفي المكان المناسب أمام محاولات زملاء اللاعب كنيش الذي كان أكثر تحركا بالكرة من جانب الضيوف،

## بن طيب: "تجاوزنا عقبة أحسن فريق في القسم الثاني"

أشكر اللاعبين على الجهود التي قاموا بها خاصة من الناحية البدنية، واليوم فرنا على أحسن فريق بالنسبة لي في هذا القسم، مما يدل على أن فريقنا يملك إمكانات نستطيع العمل عليها وتحسين مستوى لاعبيننا، ومباراة اليوم تعد مقابلة مرجعية لفريقنا من أجل الاستعداد لمرحلة العودة بأريحية من الناحية المعنوية، وهذا ما يمنح اللاعبين الثقة الكافية للعودة إلى المنافسة بقوة والدفاع عن حظوظنا إلى آخر مباراة، كما أشكر أنصار الفريق على الدعم المعنوي الذي قدموه للفريق، وأطلب منهم مواصلة الوقوف، إلى جانب "السيارتي" بلوغ بر الأمان.



## جيل بن داود يبحث عن نقاط التأكيد أمام الكرمة

### شردوان معاقب وفضال يعود

عبد المجيد

وخص المدرب يخلف أمين يومية "الجمهورية" بهذه التصريحات، وقال في هذا الصدد: "سنخوض المباراة المحلية أمام اتحاد الكرمة من أجل تأكيد النتائج الأخيرة المسجلة في البطولة، حيث سنواجه فريقا قويا أبان عن إمكانات كبيرة في الموسمين الماضي والحالي، وسنحاول أن نجد الوصفة اللازمة لتحقيق الفوز". للإشارة، فإن منحة الفوز على وفاق تلاغ ستسد هذا الأسبوع.

سيكون اللاعب شردوان غائبا عن محلية فريقه أمام اتحاد الكرمة بسبب العقوبة المسجلة عليه من طرف لجنة الانضباط التابعة لرابطة ما بين الجهات، ما يجعله خارج الحسابات. في المقابل ستشهد محلية اتحاد الكرمة عودة المهاجم فضال هشام الذي تماثل إلى الشفاء بشكل رسمي، الأمر الذي ارتاح له أعضاء الطاقم الفني،

## بطولة ذ الثاني لرابطة وهران الفوج - ب -

### الفرجة في بلعباس والإثارة بالعامرية



ن. مزادة

حالة تعثره بالعامرية، ونفس الانطباع يقال عن مباراة الوصيف الثاني نصر درمام الذي سينقل بدوره إلى ولاية عين تموشنت، وتحديدا إلى بلدية عين الأربعاء لمواجهة فريقها المحلي المهزوم الثلاثاء الماضي أمام متصدر الترتيب والذي لا يزال يريد الابتعاد عن المنطقة الحمراء بجدول الترتيب، وبالتالي مباراته أمام أبناء درمام لن تكون سهلة.

يحل أمسية اليوم متصدر الترتيب شباب حمام بوغراة، ضيفا على شباب العامرية صاحب المرتبة التاسعة في جدول الترتيب، في مباراة سيحتضن أطوارها ملعب "فودمان بوغرام"، في إطار الجولة العاشرة من عمر البطولة، هذه المباراة التي سيدخلها المحليون من أجل الإطاحة بالمتصدر، وتأكيد تفوقهم الأخير أمام شباب سيدي إبراهيم، ومن ثم تسلق سلم الترتيب نحو المقدمة، لكن المهمة لن تكون سهلة أمام أبناء مدينة الحمام المعدني بوغراة الذين لا يريدون التفریط في كرسي المقدمة، خاصة وأنهم متطاردون من قبل ثنائي الوصافة شباب بلعباس ونصر درمام، الأول سيستضيف في هذه الجولة جمعية أولاد بوجمعة في مباراة هي الأخرى ستكون صعبة من حيث الندية والتنافس على نقاطها، لا سيما من جانب أبناء بلعباس الذين سيرمون بكل ثقلهم للفوز بالمباراة واقتسام صدارة الترتيب مع حمام بوغراة في

## عكريش ينسحب من تدريب وفاق السانيا

عبد المجيد

العمل، وبعض الأمور التي لم تعجبه وقال: "أتمنى التوفيق للفريق في القادم المواعيد الرسمية، أما عن العرض الذي تلقينته مؤخرا أنا بصدد دراسته قبل اتخاذ القرار النهائي، ثم بعد ذلك أفضل في مستقبلي المهني خلال هذا الأسبوع على أقصى تقدير".

قرر مدرب وفاق السانيا ميلود عكريش الانسحاب من على رأس العارضة الفنية للفريق، حيث صرح ليومية "الجمهورية" في هذا الصدد: "قررت الانسحاب من تدريب الفريق لأسباب تتعلق بعدم ارتياحه في

## أمل الشهايرية يعود بفوز كاسح من وهران

عبد المجيد

بخطى ثابتة نحو تحقيق الصعود، لاسيما إن تواصلت النتائج الإيجابية في المواعيد القادمة الرسمية، وخص أحد ركائز الفريق وصاحب الخبرة والتجربة عبد القادر عريبي يومية "الجمهورية" وقال: "أشكر زملائي اللاعبين على الجهود المبذولة، لاسيما وأنهم لم يستصغروا المنافس، حيث حافظنا على الريادة، لكن المسيرة لا زالت طويلة وتحتاج منا العمل أكثر لتحقيق المزيد من الانتصارات.

تمكن أول أمس أمل الشهايرية من العودة بفوز كاسح من ملعب "علال تولة"، على حساب مستضيفه شباب الدرب بنتيجة عريضة بسداسية مقابل هدف واحد، حيث سيطر فيها أمل الشهايرية بالطول والعرض على مجريات اللقاء منذ انطلاقته إلى غاية نهايته، وبهذا الفوز حافظ الفريق على الصدارة في بطولة ما قبل الشرفي، وأصبح يسير



أشكر الأتصاف واللاعبين والطاقم الفني على الفوز، ولا يخفى على الجميع منذ التحاقني بالفريق كان يملك 8 نقاط والجميع كان يمر بطورف صعبة، واعتقد البعض أن فريق "السيارتي" سيسقط، لكن الحمد لله بفضل وقوفنا مع الفريق ووقوف السلطات المحلية ومختلف الداعمين من أنصار وإعلاميين ومحبين للفريق، استطعنا جمع 9 نقاط والفريق اليوم يملك في رصيده 17 نقطة، جعلتنا نتنافس الصعداء تحسبا لمرحلة العودة، وسنقوم بتدعيم القاطرة الهجومية بلاعبين يقدمون له الإضافة وتحقيق البقاء في أريحية.

## جمعية الشلف .... شبيبة القبائل أشبال زاوي عازمون على التأكيد وتحقيق انتصار جديد



وجعلتهم يحضرون لمباراة اليوم بجدية كبيرة ، و قد أبدى زملاء الحارس مجادل عزما قويا على تقديم مباراة كبيرة، سواء من الناحية الفنية أو البدنية بغرض الإطاحة بالراند والحفاظ على هيبه بومزراق والطفر بثلاث نقاط جديدة، تؤكد نوايا الفريق في الابتعاد نهائيا عن دائرة الفرق المهتدة بالسقوط ،وبخصوص التشكيلة التي سيعتمد عليها المدرب فهي تقريبا نفسها التي لعبت الخرجتين الأخيرتين، مع إحداث بعض التغييرات الطفيفة خاصة بعد تعافي اللاعبين الذين غابوا بسبب المرض ونعني بهم " بلخيثروبن شوية وادوين "وهوما يوفر حلولا إضافية للمدرب الذي اشتكى كثيرا من مشكل الغيابات في الجولات الأخيرة ، في الأخير نشير إن المباراة يديرها الحكم عززين ويساعده الحكمان سليمان وكليخة. محمد بلداني

برسم الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب لبطولة الرابطة المحترفة الأولى يستضيف على أرضية ملعب "محمد بومزراق" عصر اليوم بداية من الساعة الثالثة فريق جمعية الشلف الضيف شبيبة القبائل راند ترتيب البطولة ، وهي المباراة التي يسعى فيها أشبال المدرب سميرزاوي إلى تأكيد استفادتهم وتحقق النتيجة الإيجابية الرابعة على التوالي بعد نجاحهم في الجولتين الأخيرتين ،عندما فرضوا التعادل على كل من شبيبة الساورة و مولودية الجزائر، والأكيدان الفوز في هذا الامتحان سيكون له الأثر المعنوي الكبير على نفسية الأنصار والمتتبعين ، وتكون نقطة التعادل التي عاد بها الفريق الأسبوع الماضي من العاصمة قد فتحت الشهية للاعبين نحو تحقيق انتصار جديد ، كما رفعت معنوياتهم

## تكريم البطل العالمي مناد بن عمر بمقر الجزائرية للمياه في البيض



تم نهاية الأسبوع تكريم بن عمر مناد بطل الجزائر العائد من ماليزيا بميدالية ذهبية من البطولة العالمية "الكراي" دو اللصم، المتحصل على المرتبة الأولى من بين الفرق المشاركة مع المنتخب الجزائري من خلال المبادرة التي قام بها الفرع النقابي للجزائرية للمياه وحدة البيض، حيث أشرف على حفل

تكريمه مدير الوحدة السيد زاوي بن ديدة بحضور الأمين العام للاتحاد المحلي للعمال الجزائريين في البيض وكذا إطارات الوحدة وبعض من افراد عائلته، علما أن البطل مناد بن عمر ينتمي إلى قطاع الجزائرية للمياه وسبق للسلطات المحلية وأن استقبلته استقبال الأبطال في مطار البيض. بلواس ج

## الرابطة المحترفة الأولى - الجولة 15-

## مولودية وهران تودّع السنة بخسارة أمام اتحاد العاصمة الحمراوة يواصلون السقوط خارج الديار



أ. بقصوري

ودعت مولودية وهران سنة 2024 ، بخسارة قاسية أمام اتحاد الجزائر، في لقاء الجولة الـ15 من عمر الرابطة المحترفة الأولى ، لتواصل بذلك تشكيلة إيريك شيل سقوطها الحار خارج الديار بعد أن تكبدت 5 هزائم خارج الديار ، واحدة في عهد المدرب السابق المرحوم يوسف بوزيدي أمام ترجي مستغانم و 5 مع التقني الممالي ، وكانت أمام كل من مولودية الجزائر ، أولمبي أقبو ، نجم المقر ، مولودية البيض و اتحاد العاصمة أول أمس بأثقل نتيجة في مجمل الهزائم ، في حين سجلت المولودية خلال مرحلة الذهاب تعادلا وحيدا أمام نادي بارادو بنتيجة 2-2 ، كما سجل هجوم المولودية 12 هدفا و تلقت دفاعه 14 هدفا ، من خلال عدد المباريات التي لعبها الفريق الحمراوي ، المقدر بـ14 مقابلة في ظل اللقاء المتأخر أمام شباب بلوزداد .

التطلعات خاصة الإفوارسي سبلا الذي بات من الضروري تسريجه و جلب مكانه من هو الأجدر بحمل قميص مولودية وهران، و ذلك مع فتح فترة الميركاتو الشتوي بتاريخ 4 جانفي ، ليس هو فحسب بل العديد من الأسماء التي خيبت ، خلال الشطر الأول من البطولة، من جهتها ستفتح إدارة المولودية ورشة كبيرة خلال هذا الميركاتو لإنقاذ ما يجب إنقاذه ، فضلا عن الجلوس مع المدرب إيريك شيل

للتباحث معه عن قائمة المسرحين والعناصر التي سوف يجلبها لتدعيم الفريق ، لكن ذلك سوف يبقى مؤجلا إلى ما بعد لقاء كأس الجمهورية في دورها الـ32 أمام اتحاد بشار الجديد من القسم الثاني يوم 4 جانفي في ملعب هذا الأخير

عقوبة يجرم المولودية من ركلة جزاء أمام لياسما

يبقى نجاح مولودية وهران

و بالعودة إلى مواجهة اتحاد العاصمة التي جاءت في افتتاح الجولة الـ15، فقد شهد الشوط الثاني سقوطا غير مفهوم لرفاق بن عمارة من خلال تلقي أهداف كاملة ، أمام عجز الطاقم الفني في إيجاد حلول تحافظ على نفس النسق الذي كان في المرحلة الأولى، بعد أن كانت المولودية أكثر نجاعة ووصولاً إلى مرمى بن بوط الذي تحمل عبء الشوط الأول ، كما أن البدائل التي أشركها شيل لم تكن في مستوى

في تحقيق الهدف المسطر، المتمثل في المنافسة على المراتب الأولى في بطولة هذا الموسم ، يتطلب حصد أكبر عدد ممكن من النقاط خاصة خارج الديار وأمام أندية وسط الترتيب، وهو ما لم تنجح تشكيلة المدرب إيريك سيكو شيل في تحقيقه إلى حد الآن .على صعيد آخر وبغض النظر عن الوجه الشاحب الذي ظهر به الفريق في الشوط الثاني من مباراة اتحاد العاصمة، حالت بعض المؤثرات الخارجية دون نجاح مولودية وهران في العودة بنتيجة إيجابية من ملعب 5 جويلية على غرار التحكيم ، حيث حرم الحكم عويبة وبالتسويق مع تقنية الفار تشكيلة الحمراوة من ركلة جزاء شرعية في الشوط الأول كانت ستشكل منعرجا حقيقيا في المقابلة

## النوادي الرياضية تطالب السلطات بترميم ملعب " وامبلي " في حي مرافال



روبيبي محمد اسلام

طالبت العديد من النوادي والفرق الكروية المحلية السلطات المحلية بالتدخل قصد برمجة عملية مشروع تنموي يخص إعادة الاعتبار والتأهيل للملعب الجوّاري العريق " ميلود هديفي سابقا " أو كما هو معروف محليا باسم " وامبلي " و الموجود في حي مرافال بمنطقة العثمانية بوهران، حيث حسب ما أكد لنا بعض الرياضيين خلال حديثهم ليومية الجمهورية بخصوص عن الانشغال المطروح. إن الملعب أصبح في وضعية متدهورة و لم يستفد من أي مشروع ترميم خلال

سنوات، و يتربع على مساحة جد معتبرة ويقع في مكان استراتيجي مقابل الطريق الرئيسي و ثانوية " المهاجي " في مرافال و يقصده العديد من السكان و الرياضيين و لاعبي مختلف النوادي لإجراءات

التدريبات و ممارسة مختلف الرياضات فضلا عن احتضانه مباريات ما بين الأحياء الودية، حيث يحتاج حسبهم إلى عملية تنموية تخص تجديد أرضية الميدان بشكل كامل و إعادة تأهيل الإنارة

## بعد خسارة ترجي مستغانم أمام نادي بارادو بهدفين دون رد رحو سليمان يستقيل من تدريب الحوالة



للفريق المستغانمي، إلا إن هذه التغييرات لم تأت بأي جديد ، عكس الزوار الذين استغلوا ارتباك الحوالة ليغير مدربهم في الـ73 للاعب عبد القادر إسلام مكان المهاجم صايص أيمن ثم بركون بدل طاهر وبن أمير مكان المهاجم كحيل ، هذه التغييرات زادت في وتيرة الإيقاع ومستوى اللعب ، كما تبين أن الترجي استسلم للأمر الواقع وبدأ يتحرك دون روح ورغبة في اللعب ، لتأتي الـ89 التي نظم فيها الزوار هجمة مضادة انطلقت من وسط الميدان ، حيث تمكن هدف بارادو بوليينا من الانفراد بالكرة ليجد نفسه وجها لوجه أمام الحارس هنان الذي عجز عن صد كرتة التي تسلمت إلى مرماه ليرفع عداد بارادو إلى هدفين دون رد، وهي النتيجة التي دفعت بالمدرّب رحو سليمان إلى تقديم استقالته رسميا من العارضة الفنية لفريق ترجي مستغانم.

بوليينا عدل من تسجيل الهدف الأول أمام حيرة لاعبي الترجي ومدربهم رحو سليمان، الذي بقي يغير في طرق اللعب لعله يجد طريقة ليخرج فريقه من هذا الضعف الذي انتابه ، بعد هذا الهدف حاول الحوالة العودة في النتيجة لكنهم فشلوا

ليتواصل اللعب إلى غاية انتهاء الشوط الأول بفوز نادي بارادو بهدف دون رد ، فخلال الشوط الثاني اقحم المدرب رحو ثلاثة لاعبين دفعة واحدة "حمري بدل تميمي، بلعربي مكان بلخادم و مداح الذي عوض بوقطابا"، فيما احتفظ مدرب بارادو دزيري بلال بالتشكيلة الأساسية التي نجحت في اللعب بكل أريحية، كما واصلت الضغط على الترجي وفرض لعبها ، أمام هذه الضغينة لم يجد مدرب الترجي حلا سوى إقحام لاعب رابع وهو تامر من أجل إعطاء نفس جديد

انتهت المباراة التي جمعت ترجي مستغانم بفريق أتلتيك بارادو بفوز هذا الأخير بنتيجة هدفين لصفر ، هذا اللقاء الذي يندرج ضمن الجولة 15 من بطولة القسم الوطني الأول موبيليس أداره الحكم أوكيل بمساعدة سعدوني وعلى مصطفى ، حيث عرفت المرحلة الأولى ضغطا كبيرا للزوار، الذين بسطوا هيمنتهم على لاعبي الترجي الذين لم يجدوا أي مساحة للعب، إذ غلق أبناء دزيري كل المنافذ، ما زاد من تعقيد الأمور على الحوالة الذين عجزوا عن دفع الكرة خارج منطقتهم أو صنع نسوج كروية تمكنهم من رسم أي خطة في اللعب ، استحوذ زملاء بوليينا على الكرة وسيطرتهم على كل المساحات المفتوحة يمكنهم من التحكم كلية على مجريات المباراة ، لتأتي الـ7 حيث نجح لاعبو بارادومن اختراق دفاع الحوالة بكل سهولة، ما سمح للاعب

